جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

القـــرآنُ الكـــريمُ
و
التربيةُ الإسلاميةُ

للصفّ الـرابـع الابتـدائيّ

تنقيح

لجنة متخصصة في وزارة التربية

الطبعة الخامسة (المنقحة) ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

المشرف العلمي على الطبع :
أ. م. د. كريم عبد الحسين حمود
المشرف الفني على الطبع :
خليل محمد خليل

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq
manahjb@yahoo.com
Info@manahj.edu.iq



manahjb
manahj



استناداً إلى القانون يوزّع مجاناً ويمنع بيعه وتداوله في الأسواق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدّمـــة

الحمدُ لله الذي أبانَ للمسلمين منهجَ التربيةِ القويمة في القرآن المجيد والصلاةُ والسلامُ على حبيبنا ونبينا محمد الذي بعثَه اللهُ مؤدِّباً ومربِّياً للناس كافة وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابهِ المنتَجبين الذين أعطوا الأجيالَ نماذجَ فريدةً في التربية السليمة.

أعزاءنا المعلمين:

لايخفى عليكم أنّ التربيةَ المُثلى تُعنى بالإنسان كُلّاً متكاملاً، فهي تُعنى بتربية عقله وروحه وحسّه وذوقه، وتُعنى كذلك بإشباع حاجاتِه وميولِه ورغباته، لهذا حَرصْنا على أنْ تكون موضوعاتُ الكتاب في مستوى مدارك التلاميذ على وفق مانرى أنهم يحتاجون إلى ذلك، فقد رُتّبت الموضوعاتُ على شكل وحداتٍ تنوّعتْ دروسُها بين القرآن الكريم والعقيدة والحديث الشريف والسيرة النبوية العطرة والآداب الإسلامية، ورُفِدَت بالصور التوضيحية، معزّزة بالأنشطة والمناقشة التي يمكن للزميلات وللزملاء الإفادة منها وابتكار ماهو مشوّق ويساعد على تحقيق الأهداف المرتَجاة.

وأملنا بإخواننا المعلمين في أنّ يقوموا بدورهم الحقيقي من خلال علاقات المودة والإرشاد التي تربطهم بتلاميذهم، بأنْ يجعلوا درسَ التربية الإسلامية أحبّ الدروس إليهم من دون إثقـــال لكاهلهم، وعلى المعلم أن يغمرَ تلاميذَه بالحنان والعطف، وأن يديمَ علاقاتِ المحبة والاحترام والأجواء الطيبة، وأنْ يتحلى بشخصية قوية مؤثرة.. ليكونَ المثلَ الأعلى والقدوة الحسنة، وأنْ يبتعدَ من التطرّف والتعصب.

وتقعُ على عاتق الجميع من تربويين وأولياء الأمورمسؤوليةُ حفظ الدِّين ووحدة المسلمين وتربية النشء على الخُلُق القويم الذي أمرَنا به دينُنا الحنيف.

لجنة التنقيح



الدرس الأول

من سورة البقرة (آية الكرسي للحفظ)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا
خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القَيُّوم	القائم على شؤون الخلق .
سِنة	نُعاس .
وسِعَ كرسيُّه السمواتِ والأرضَ	أحاطَ اللهُ بقدرته السمواتِ والأرضَ .
ولا يؤودُه حفظُهما	ولا يعجزُهُ حفظُ السموات والأرض .
وهو العليّ العظيم	والله المتعالي بقدرتِه وعلمِه.

المعنى العام

١- سُمِّيت هذه الآيةُ (آية الكرسي) لورود لفظة (الكرسي) فيها:

﴿ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ ﴾

إنّ هذه الآيةَ تُعرِّفنا بصفات الله العظيمة ووحدانيته، فاللهُ واحدٌ أحدٌ حيٌّ قائمٌ على شؤون خلقه.. وهو دائمُ الحياة أي حيٌّ لا يموت.

والقَيّوم: هو القائمُ على تدبيرِ شؤونِ الخلق، الذي خلقَهم وحفظَ وجودَهم وهو رازق الأحياء جميعاً، ولا يغفل عن رعاية الخلق ولا ينام أبداً.

٢- إنَّ اللهَ تعالى مالكُ السماوات وما فيها من مخلوقات، فلا يستطيع أحدٌ من الخلق أنْ يشفعَ يوم القيامة لأحد، فيسقط ذنوبَه إلّا بإذن الله الذي يعلم الحاضرَ والماضي والمستقبل، فهو عالِم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، ولا أحد يعلمُ شيئاً من علمِ الله سبحانه إلّا من علَّمَهُ اللهُ ، كالأنبياء (عليهم السلام) .

٣- ومعنى وَسِع كرسيُّهُ السماوات والأرض: هو إحاطة علمه وسيطرته وقدرته بالسماوات والأرضِ ولذلك سُميت هذه الآية بآية الكرسي، وهو قديرٌ لا يعجز عن حفظ العالم، فهو عليٌّ عظيم، ليس كمثله شيءٌ في العلمِ والقدرةِ والقوةِ.

المناقشة

١- اقرأ آية الكرسي.
٢- ما معنى سِنَة؟ وما معنى: لايؤوده؟
٣- لماذا سُمّيتْ هذه الآية بآية الكرسي؟
٤- في أيِّ سورةٍ تقع آية الكرسي؟
٥- اشرح معنى: القيُّوم.
٦- ما معنى وسع كرسيّه السماوات والأرض؟
٧- اشرح معنى: (من ذا الذي يشفع عنده إلّا بإذنِه)

الدرس الثاني

من العقيدة الإسلامية

اللهُ واحدٌ لا شريك له

أقبلَ أحمدُ عند الصباح، طاهر الجسم والثياب، يمشي إلى المدرسة، كعادتِه دائماً، وهو يصلّي على الرسول وآله الأطهار وصحبه المنتجبين الأخيار، لأنّ الصلاة على النبيّ تطهّر القلبَ من الذنوب، حتى إذا وصل بابَ دار صديقه إحسان وجدَه بانتظاره، فهما صديقان مخلصان لايفترقان سلّم أحمدُ على صديقِه إحسان بتحية الإسلام: (السلام عليكم)، فردّها إحسانُ بأحسن منها، كما أمرَنا اللهُ تعالى في القرآن الكريم، فقال: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) وتصافحا مسرورَينِ ومَشَيا معاً.

قال إحسان: لنكمل حديثَنا ياصديقي العزيز، حين افترقنا أمس، سألتُ نفسي سؤالاً لم استطع الإجابة عنه، فأصغى إليه أحمد بعناية كما تأمرنا أخلاقنا الإسلامية، قال إحسان: ما الدليل على أنّ الله واحد لاشريك له؟

فكَّرَ أحمدُ طويلاً، ثم قال: سؤالٌ وجيه، لابدّ من أنْ نسأل أستاذَنا محمداً عنه.

وحين وصلا إلى المدرسة ذهبا إلى غرفة المعلمين، فَوَجدا معلم التربية الإسلامية، فحَيّاهُ بتحيةِ الإسلام فردّ بأحسن منها، قائلاً: وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته ياولديّ الحبيبين.

قال إحسان: أستاذنا الفاضل، أتسمحُ لنا بسؤال؟

المعلم: نعم تفضّلا. قال إحسان: ما الدليل على أنّ اللهَ واحدٌ لاشريك له؟

ابتسم المعلم قائلاً: أما سمعتُما بالخلاف الذي حصلَ بين الشّريكين في محل الحلوى المقابل لمدرستنا قبل شهر، فقد تعطّل المحلُّ أسبوعاً كاملاً بسبب ذلك الخلاف؟

أجابَ التلميذان: نعم يا أستاذ لقد سمعنا به جميعاً، لكن ماعلاقة ذلك بسؤالنا؟

أجاب المعلم مبتسماً: هل رأيتم أنّ الشمسَ أو القمرَ قد تعطّلَ كما تعطَّلَ محلُّ الحلوى؟ ياولدَي الحبيبين، لو كان في الكون إلهٌ مع الله لاختَلَفا في تدبير أموره، ولَتعطّلَ الكونُ

واختلَّ نظامُه كما تعطَّلَ محلُّ الحلوى، قال تعالى يصِفُ السمواتِ والأرض:

﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢﴾

الأنبياء/٢٢

ومعنى الآية: (لو كان في السمواتِ والأرضِ آلهةٌ غير الله لَفسدَتا، واختلَّ نظامُهما).

تابع المعلم حديثَه قائلاً: عندما تطالعان أوراقاً مكتوبةً بخطٍّ واحد، وأسلوب واحد، وقلم واحد، ماذا تستنتجان ؟

أجاب إحسان من فوره نستنتج أنّ الكاتب واحد .

المعلم: وكذلك كلّ مافي الكون يدلّ على أنّ اللهَ واحدٌ.

شَكَر التلميذانِ أُستاذَهما، وأنصرفا فرِحَينِ إلى الصف بعد أنْ عرفا الإجابةَ عن سؤالِهما.

نستنتجُ من القصة:

١- إنّ اللهَ تعالى واحدٌ أحدٌ لاشريكَ له .

٢- يجبُ علينا تأديةُ السلام وردُّه .

٣- إنّ الصلاةَ على نبيِّنا نبيّ الرحمة وآلهِ الأطهار تطهّر القلبَ من الذنوب .

٤- إنّ اللهَ تعالى خلقَ كلَّ شيء على وفقِ نظامٍ دقيق .

٥- لوكان هناك أكثرُ من إله لاختَلَّ نظامُ الكون وفسدَ وذهبَ كلُّ إله بما خلَق .

خلقَ اللهُ تعالى الشمسَ والقمرَ ونَظَّمَ الكونَ نظاماً دقيقاً



المناقشة

١ـ بماذا ردّ المعلم على تحية أحمد وإحسان؟
٢ـ لماذا ذهب التلميذان إلى معلم التربية الإسلامية؟
٣ـ ماسببُ تعطّل محل الحلوى المقابل للمدرسة؟
٤ـ استشهدْ بآيةٍ من القرآن الكريم تَصِفُ حالَ الكون إذا كان مع الله شريك؟
٥ـ كيف أثبَتَ المعلمُ لتلاميذه وحدانيةَ الله؟ استشهِد بالقصة.

الدرس الثالث

من الحديث النبوي الشريف

الشفقة والرحمـــــة (للحفظ)

قال النبيّ محمدٌ (ص) :

من لا يرحَـمِ النـاسَ لا يرحـمـهُ اللهُ

صدق رسول الله

شرح الحديث

أولادنا وبناتنا الأعزاء.... إنّ دينَنا الإسلاميّ الحنيف دينُ رحمةٍ ومحبة، وقد أمرَنا اللهُ تعالى في كتابه الكريم بالرحمة والإحسان إلى النـاس، ونهانا عن الشدَّة والقسوة، ولقد بيّن الله تعالى في كتابه العزيز أنَّهُ أرسلَ رسولَـه الكريم محمداً (ص) رحمةً للعالمين فقال تعالى:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ الأنبياء: ١٠٧

وقد جاءتِ الأحاديثُ النبوية الشريفة تؤكدُ الرحمة والمحبة، وفي هذا الحديث النبوي الشريف يعلّمنا الرسولُ الكريم (ص) كيف يُعاملُ بعضُنا بعضاً وكيف يساعد أحدُنا الآخرفيرحمَه ويتعاون معه، لأنّنا جميعاً نحتاج إلى العون؛ لذا يجبُ على المؤمنين أنْ يتراحموا فيما بينهم، فيساعد غنيُّهم مَن كان فقيراً، ويساعدُ قويُّهم الضعيفَ، فليس من الرحمة أنْ تكونَ شبعاناً وأنت تعلم أنّ جارَك الفقير جائعٌ لايجدُ مايأكله، وبمقدروك أنْ تعطيه من طعامك.

عن أنس بن مالك (رض) قال (ص): (ما آمنَ بي مَن باتَ شبعانَ، وجارُه جائعٌ إلى جنبِه وهو يعلم به).

فمن القسوة أنْ تجدَ شخصاً مريضاً يتألم من شدّة مرضه، ولا تساعده بأن تشتري له مايحتاج إليه من دواء أو تخفِّفَ ألمَه، فهذا ليس من أخلاق الإسلام، ومن العيب أيضاً

أن ترى رجلاً أعمى يريدُ عبورَالشارع، أو شيخاً كبيراً في السنِّ يحتاج إلى العونِ وأنت تقفُ تنظرُ إليه من دون أن تقدمَ له المساعدة.

إنّ الذي لايرحم الضعفاءَ والمحتاجينَ ولايعطف على الفقراءِ والمساكينِ ولايساعد مَن يحتاج إلى العون لن يجدَ من يرحمه أو يساعده في الدنيا، و سيطردُه الله من رحمته يومَ القيامة.



المناقشة

أكملْ ثم اقرأ:

١- قال تعالى :

(وما .... إلا .... للعالمين).

٢- قال رسولُ الله (ص):

(مَـن لايرحم .... لا ....اللهُ).

٣- يجبُ على المؤمنين أنْ يتراحموا و ....

٤- ما واجبُنا عندما نرى شخصاً كبيراً به حاجة الى مساعدة ؟

٥- عندما يحتاجُ اليك صديقُك فهل تساعدُه ؟

الدرس الرابع

من السِّيرة النبوية الشريفـــة

١- وفد أهل المدينة (يثرب)

عرفنا في دروسِ السيرةِ الماضيةِ أنّ الدعوةَ الإسلامية انتشرَ خبرُها انتشاراً واسعاً في داخل مكة المكرمة وخارجها، فوصلَ الخبرُ الى أهلِ يثرب التي سميت فيما بعد بالمدينة المنورة سمعوا ببعثة النبيّ محمد (ص) وبدين الإسلام.

وكان جماعة من أهل يثرب قد جاؤوا إلى مكة في موسم الحج ليلتقوا بالنبيّ (ص) فالتقوا به وسمعوا منه وآمنوا به ورجعوا إلى يثرب فانتشر الإسلام هناك، وفي السنة التالية جاء وفد من الرجال والنساء وأعلنوا إسلامهم واستعدادهم لنصرة النبيّ (ص) وحمايته في المدينة المنورة إذا هاجر إليهم وأصحابه، وطلبوا إليه أن يبعثَ معهم شخصاً يعلمهم القرآن والإسلام فأرسلَ معهم مصعب بن عمير، ثم عادوا إلى المدينة وانتشر الإسلام انتشاراً واسعاً.

٢- الهجرة إلى المدينة المنورة

بعد أن توفِّيَ أبو طالب عمُّ النبيِّ محمدٍ (ص) الذي كان يدافع عنه ويحميه، لأنّه كان من زعماء قريش، فكَّرَ زعماء المشركين أبو جهل وأبو لهب وأبو سفيان وغيرهم في قتل النبيِّ محمدٍ (ص) لأنّهم رأوا ازديادَ عدد المسلمين يوماً بعد يوم، ودخولَ الناس في الإسلام فجمعوا عدداً من المجرمين لقتل النبيّ محمدٍ (ص) في بيته.. فأخبره جبرائيلُ بهذه المؤامرة، وأمره الله سبحانه أنْ يخرج من مكة، ويهاجر إلى المدينة المنورة ... التي كان اسمها يثرب قبل أنْ يصل إليها الرسول الكريم (ص) فلما وصلَها سمّاها المسلمون المدينة المنورة، فقد أصبح له أنصارٌ ومسلمون كثيرون في المدينة، وكانوا مستعدين لحماية دين الإسلام، والدفاع عن النبيِّ محمدٍ (ص) ومن يأتي معه من أصحابه المسلمين..

وفي تلك الليلة أخبرَ النبيُّ محمَّدٌ (ص) ابنَ عمّه عليّ بن أبي طـالب (ع) وكان شاباً بطلاً شجاعاً، أن يؤديَ الأماناتِ إلى أصحابها فيُسلِّم قريشَ ماتركوه من أمانات عند رسولِ الله (ص) وأن يبيتَ في فراشه، فنامَ عليّ بن أبي طالب (ع) في فراشه مضحياً بنفسه ليتوهمَ المشركون أنّ رسولَ الله (ص) نائمٌ في فراشه، فكان أولَ مَن فدى رسولَ الله (ص) بنفسه.

وخرجَ النبيّ محمدٌ (ص) من بيته ليلاً، ومعه صاحبه أبو بكر (رض) وسارا مهاجرَين إلى المدينة .. فجاء المشركون لقتل النبيِّ محمدٍ (ص) ولم يجدوه ، ووجدوا ابنَ عمِّهِ عليّاً (ع) فلم يستطيعوا قتلَه، ونجّى اللهُ النبيَّ (ص).

الإمامُ عليّ (ع) يفتدي رسولَ الله (ص)



الحمامتان ونسج العنكبوت معجزةُ الله لحمايةِ نبيِّه

وعندما علِم المشركون بخروج الرسول (ص) تبعوه وراحوا يبحثون عنه فاختفى الرسول (ص) وصاحبه أبو بكر (رض) في غار في جبل ثور قريباً من مكة وبأمرٍ من الله نسج العنكبوت بيته على بابِ الغار وبَنَتِ الحمامةُ عشّاً لها، فتوهم المشركون بعدم وجود الرسول (ص) وصاحبه في الغار، لما رأوا نسجَ العنكبوت والحمامتين، وعندما ذهبَ المشركون سارَ الرسول (ص) وصاحبه أياماً عدة حتى وصلا إلى المدينة، في الثاني عشر من ربيع الأول واستقبله المسلمون بالأفراح والأناشيد وكانت انشودتهم هي:

طلعَ البــــدرُ علينا من ثنيّاتِ الـوداع وجـبَ الشكـرُ علينـا ما دعــــا لله داع
أيُّـها المبعوثُ فينا جئتَ بالأمر المطاع جئت شرَّفتَ المدينـة مرحباً يا خير داع



الدرس الخامس

الصّوم وأهمّيته

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ
وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾

البقرة

قال المعلمُ لتلاميذهِ إنّ موضوعَ درسنا اليوم هو الصوم وأهميته وسأشرح لكم هذا الموضوع المهم، فاستمعوا للشرح بصورة جيدة.. انتبه الطلاب، ثم قال المعلم:

١- عرفنا أنّ شهر الصوم، هو شهر رمضان المبارك الذي أُنزل فيه القرآنُ الكريم على نبيّنا محمدٍ (ص) فهو أفضل الشهور..

٢- إنّ الصوم عبادة وطاعة لله سبحانه، وفي الصوم صحة لجسم الإنسان وليشعر الإنسان بألمِ الجوعِ والعطش ليتذكر جوع الفقراء والمحتاجين فيؤدي لهم حقوقهم المالية.

٣- إنّ الصومَ يقوّي إرادةَ الإنسان وصبرَه، فيجعله يَصبرُ على الجوعِ والعطش ويبتعد من المعاصي، وبذلك تتكوّن له شخصيّة قوية.

٤- نكثرُ في هذا الشهر من الصلاةِ والدعاءِ وقراءةِ القرآنِ فتتطهّر النفوس من الكراهية والأنانية، وتُقبل على حبِّ الخير للجميع وفي هذا الشهر نستمع إلى الخطب والمواعظ الدينية فنستفيد منها.

٥- نكثر من التبرعِ بالمالِ والمساعداتِ في هذا الشهر للفقراء والمحتاجين، ونقيم موائد الافطار لهم، طلباً لثواب الله تعالى، ولنشر المحبة والتعاون والتواضع في المجتمعِ.

٦- يشعرُ المسلمونَ في هذا الشهر بالوحدةِ والاتحادِ، فهم جميعاً يصومون فيه، ويؤدون العبادات الموحدة.

٧- يقول الرسولُ الكريمُ محمدٌ (ص): (مَنْ صَامَ صَامَتْ جوَارِحُهُ).. ومعنى ذلك أنَّ الصومَ ليس امتناعاً عن تناول الطعام والشراب وبعض المفطرات الأخرى فقط، ولكن هو امتناع أيضاً عن المحرمات مثل : الكذب والغش والغيبة والنميمة والاعتداء على الآخرين ، وأخذِ أموال الناس وظلمهم. وأمثال ذلك.

فقال الطلابُ جميعاً بصوتٍ واحد :

إننا نحبُّ شهرَ الصوم وننتظرُ مجيئَه.

من أحكامِ الصومِ

قال المعلم لتلاميذه: يجبُ أنْ نتعرَّف بعضَ أحكامِ الصوم، وهي :

١- إنّ الصوم واجبٌ على كل مسلمٍ عاقلٍ بالغٍ.

٢- إنّنا ننوي الصوم قربة إلى الله تعالى.

٣- إنّ الصومَ هو الامتناع عن تناول الطعام والشراب والكذب والكلام البذيء والعدوان على الآخرين من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

٤- إذا نسي الصائم وأكَلَ أو شرِب فلا يبطل صومه.

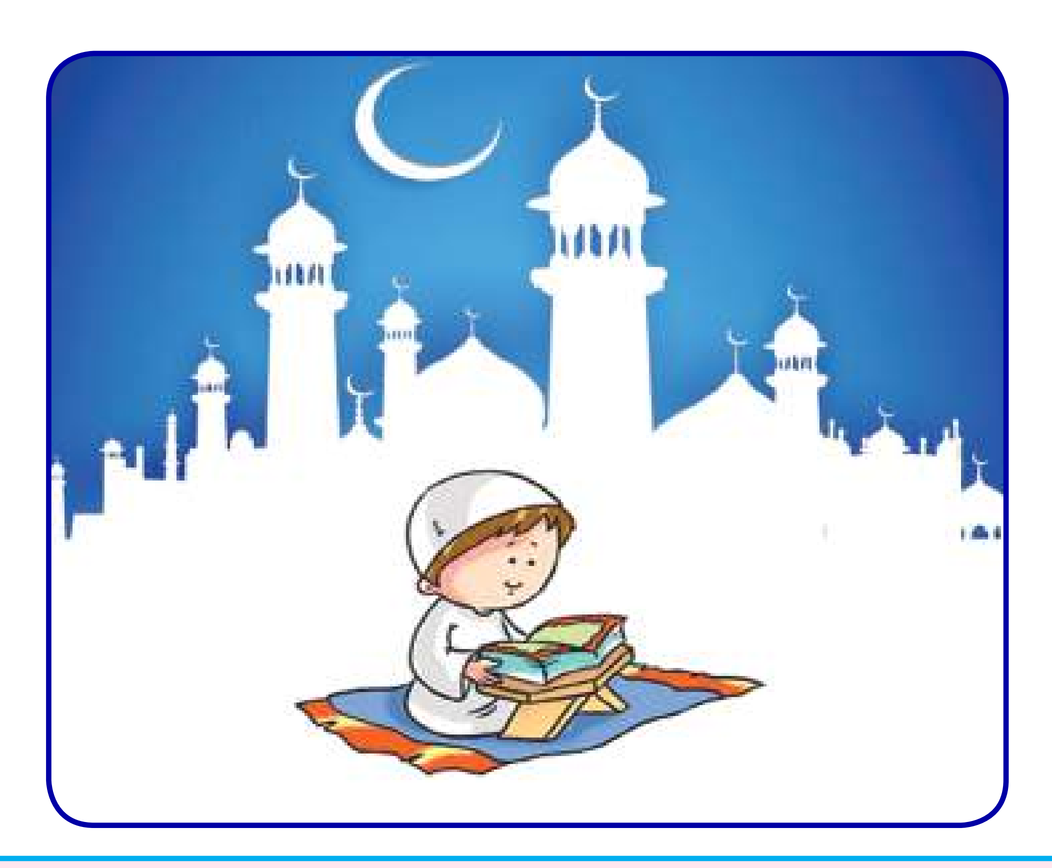
٥- يجوز للمريض والمسافر أنْ يفطرا .. ويجبُ على المريض قضاء الصوم عند شفائه، ويجب على المسافر أنْ يقضي الأيام التي أفطرها.

٦- إنّ كبيرَ السّن (الشيخ -الشيخة) لا يجبُ عليه الصومُ إذا كان الصومُ يُسبِّبُ له مشقة، ويُطعمُ عن كل يوم مسكيناً .

٧- من أفطر عمداً في شهر رمضان يجبُ عليه قضاء الأيام التي أفطر فيها، وتجب عليه الكفارة.

والكفّارة: إطعام ستين مسكيناً عن كلِّ يوم أفطره.

٨- إذا أفطرَ المسلمُ فلا يجوز له أنْ يجاهرَ بالإفطار أمامَ الصائمين.



المناقشة

١- متى يصوم المسلمون؟

٢- الصوم يُشعِرُ المسلمَ بألم الجوع، ما فائدة ذلك؟

٣- ماذا يقوّي الصوم؟

٤- يُكثر المسلمون في شهر رمضان المبارك من العبادات وأعمال الخير، وضّح ذلك.

٥- لماذا لم يُفرض الصومُ على الشيخ والشيخة؟

٦- شهر رمضان المبارك يوحّد المسلمين، وضّح ذلك.

٧- ماذا قال النبيّ (ص) عن الصوم؟

٨- ما معنى: صامتْ جوارحُه؟

٩- عدِّد أحكامَ الصوم.



الدرس الأول

سورة اللّيل (للشرح)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ
﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ
وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾
إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا
ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾
وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يغشى	يغطّي.
تجلّى	ظهَرَ وانتشر ضياؤه.
إنّ سعيَكم لشتّى	إنّ عملَكم لمختلف.
صدَّق بالحُسنى	صدَّق بما وعدَ اللهُ من حسن الجزاء.
فسَنُيسّره لليسرى	سنهيّئه لدخول الجنة.
فسَنُيسّره للعسرى	سنهيّئه لدخول النار.
ما يُغني عنه مالُه	لا ينفعُه مالُه.

معناها	الكلمة
إذا مات.	إذا تردَّى
إنّ علينا بيانَ الحقّ من الباطلِ.	إنّ علينا لَلهدى
لله ملك ما في الدنيا ومافي الآخرة.	وإنَّ لنا لَلآخرة والأولى
خوَّفتُكم .	فأنذَرتُكم
ناراً تتوقد.	ناراً تَلظى
لا يحترق بلهبِها.	لا يصلاها
إلا الذي لايخاف الله ولايطيعه.	إلّا الأشقى
الذي كذّبَ وأعرضَ عن الإيمان.	الذي كذّبَ وتولّى
يبتعد منها المؤمن.	وسيُجَنّبها الأتقى
يتطهر بدفع الصدقة.	يتزكّى
ليس لأحد من الناس عليه منّة فهو يكافئه بذلك.	وما لأحدٍ عندَه من نعمةٍ تُجزى
ينفقُ مالَه ابتغاءَ مرضاة الله عزّ وجلّ .	إلّا ابتغاءَ وجهِ ربّه الأعلى
يعطيه الله تعالى ما يرضيه في الآخرة .	ولسوف يرضى

المعنى العام

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ ﴾ أقسم الله تعالى بالليلِ إذا غطى بظلامه الكون.

﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ ﴾ وأقسمَ بالنهار إذا ظهر وانتشرَ ضوؤُه الذي أضاءَ الكونَ به، والليل والنهار آيتان من آياتِ اللهِ الدالّتان على عظمتهِ سبحانه وتعالى.

﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ ﴾ وأقسم بنفسهِ تعالى فقال : والذي خلقَ الذكرَ والأنثى .

﴿ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ ﴾ أي أن عملكم أيّها الناس لمختلف فمنكم من يسعى ويعمل الخير ومنكم من يعمل الشرَّ.

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ ﴾

فأمّا الكريم الذي يطيعُ الله وينفق المال َفي سبيلِهِ ولا يؤذي النّاسَ وصدَّق بما وعَد اللهُ من حسن الجزاء فسيُدخله الله الجنةَ.

﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾

وأمّا البخيل المستغني عن ثوابِ الله، المشغول بملذّات الدُّنيا والمتّصفِ بالصفات الذميمة والذي كذَّبَ بما وعدَنا اللهُ به من حُسنِ الجزاء فسيُهيِّئه للنَّـــار ولا تَدفع عنه أموالُه عذابَ النـــَّار إذا مات .

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾

يقولُ اللهُ تعالى إنّ علينا أن نبيِّن طريقَ الهدى الموصل إلى الجنة، وقد بيّنّاه لكم فأرسلنا نبيّ الله (ص) يدلّكم طريقَ الخيرِ والإيمان ويُحذركم طريقَ الشرِّ والضلال، وإنّ للهِ مُلكَ الحياة الآخرة والحياة الدنيا.. يُجازيكم بهما على أعمالكم.

﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ ﴾

يقولُ الله تعالى فحذَّرتكم - أيّها الناس - وخوَّفتكم ناراً تتوهج، وهي نار جهنَّم، لا يدخلها إلا مَن كانَ شديد الشقاء، الذي كذَّب بالنبيِّ محمد (ص)، وأعرضَ عن الإيمان بالله ورسوله، وطاعتهما.

﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾

إنّ من يتقي اللهَ وينفقُ مالَه في سبيلِ الله ورغبةً في ثوابه، ولا ينفقُهُ رياءً أو طلباً لمكافأة لمن تفضّل عليه، فسيبعدُه اللهُ من نارِ جهنم، وسوف يعطيهِ من الخيرِ الكثير الذي يجعلُه يسعدُ ويرضى بعطاءِ الله في الدنيا والآخرة.

المناقشة

أولاً:

١- بماذا أقسمَ الله سبحانه وتعالى ؟
٢- كيف يختلف سعي الإنسان؟
٣- ما الفرق بين الكريم والبخيل ؟

ثانياً:

٤ـ سيدخل الله عزّ وجلّ الكريم الذي يطيعه ويتصدق بماله ....
٥- سيدخل الله عزّ وجلّ البخيل المستغني عن ثواب الله والذي لا يصدق بوعده............

ثالثاً:

ما جزاء الرجل في هذه الصورة؟ ولماذا؟



ما جزاء الرجل في هذه الصورة؟ ولماذا؟



الدرس الثاني من العقيدة الإسلامية

١- الإيمان بالملائكة

كان الوقتُ عصراً وفي حديقةِ منزلهم الصغير حيثُ الأزهار الجميلة وأشجارُ النارنجِ البهية جلستْ هـدى مع عمّتها لشربِ الشاي .

وهناك سألت هــدى: عمَّتي أعلمُ أنّ اللهَ تعالى هو خالقُ كلّ شيء فكيف يُدبّر اللهُ شؤونَ هذا الكون الواسع؟

العمة: سؤالٌ جيدٌ عزيزتي.. فاسمعي حبيبتي:

إنّ اللهَ تعالى خلقَ الملائكةَ من نورٍ فهي مخلوقاتٌ نورانيةٌ جميلةٌ لها عقل تعبدُ اللهَ ولا تعصيه أبداً وتُسبّحُ بحمدهِ ليل نهار، وهذه الملائكةُ تنفِّذُ أوامرَ الله فوراً من دون تأخير، فجبرائيل (ع) هو المَلَكُ المكلَّفُ بالوحي ونقل كلام الله تعالى والرسالة السماوية إلى الأنبياء (عليهم السلام) فكان يأتي لرسولِ الله (ص) بالقرآن الكريم، وكلُّ مَلَك من الملائكة مكلَّفٌ بمَهمَّة مُعيَّنة، فهناك ملائكة تسجلُ أعمالنَا، مَلَك عن اليمينِ ومَلَك عن الشمال، ولكلّ مَلَك من الملائكة واجبٌ يقومُ به بحسبِ ما أراده اللهُ تعالى، فعلينا عزيزتي أنْ نـؤمنَ بوجـود الملائكــة.

هــدى: لكن عمَّتي إنّنا لا نراهم!

العمَّة: عزيزتي إنك عاقلة... ولكِ عقلٌ تفكرين به وتعرفين به الأشياءَ لكنك لا تشاهدين عقلَك لأنّه لا يُرى، وكذلك الجاذبية حين تمسكين بلعبة ثم تفلتيها من يديك تسقط إلى الأرض؛ لقد سقطتْ بفعل قوة الجاذبية، فالجاذبية قوة تجذب الأشياء إلى الأرض لكننا لا نراها فالعقل والجاذبية قد أوجدهما اللهُ تعالى، فكذلك كثير من المخلوقات التي لا نراها، والله تعالى خالق الملائكة ولحكمةٍ يريدها اللهُ تعالى نحن لا نراها، لكن وجبَ علينا الإيمانُ بها وبوجودها.

المناقشة

١ـ هل نرى الملائكة؟
٢ـ ما الذي تعرفه عن الملائكة؟
٣ـ هل يجب علينا الإيمان بالملائكة؟
٤ـ كيف تتعبد الملائكةُ لله عزّ وجلّ؟
٥ـ جبرائيل (عليه السلام) هو: ....



٢ـ الإيمان بالأنبياء (عليهم السلام(

١. إنّ الله سبحانه وتعالى خلقَ الإنسان، ويريد منه أنْ يعرف خالقه، والله يحبُ الخيرَ للإنسان، ويريدُ منه فعل الخير.

٢. لذا أرسلَ الله سبحانه وتعالى الأنبياءَ الكثيرين في كل زمان، ونحن المسلمون نؤمن بالأنبياء جميعاً، فأول الأنبياء هو آدم (ع) وآخرهم محمد (ص) وهو أفضلهم، ولا نبيَّ بعده.

٣. إنّ الأنبياء يُعلِّمون البشرالإيمان بالله وعبادته وطاعته ويعرِّفونهم باليوم الآخر.

٤. يعلِّمُنا الانبياءُ (عليهم السلام) الأخلاقَ الفاضلة، مثل الصدق والأمانة والعدالة والمساواة والمحبة واحترام الأبوين والجيران وغيرها.

٥. وينهى الأنبياءُ (عليهم السلام) الناسَ عن فعلِ المحرَّمات: مثل الكذب والظلم والسرقة وقتل النفس وعن كلّ عملٍ فيه ضرر وأذى للناس.

المناقشة

١ـ لماذا أرسل الله تعالى الأنبياء (عليهم السلام) إلى الناس؟

٢ـ مَنْ أول الأنبياء (عليهم السلام) ومَنْ آخرهم؟

٣ـ ماذا يـُعلِّم الأنبياءُ (عليهم السلام) النـاسَ؟

٤ـ ينهى الأنبياءُ (عليهم السلام) الناس عن أشياءَ، ما هي؟

الدرس الثالث

من الحديث الشريف

وحدة المسلمين وتعاونهم (للحفظ)

قال النبيّ محمدٌ (ص) :

المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيـــانِ يَشـدُّ بعضُـه بَعضـاً

(صدق رسول الله)

شرح الحديث

في هذا الحديث الشريف يبيّن لنا رسولُ الله (ص) علاقةَ المؤمنين بعضهم ببعض إذ تجمعهم المحبةُ والإخـاء ويتعـاونون فيما بينهم ويرحم بعضُهم بعضاً، لذلك شبّه رسولُ الله (ص) وحدةَ المؤمنين بالبنيانِ والجدار القويِّ المرصوص بالحجارة التي يقوّي بعضُها بعضاً، وهكذا يجبُ أنْ يكون المؤمنُ لأخيه المؤمن، يكون له سنداً وعوناً كالجسدِ الواحدِ إذا اشتكى منه عضو تألم الجسدُ كلُّه وأصابته الحمَّى؛ فدينُنا دينُ الرحمة والإنسانية، دين التعاون والمحبة والأخوّة.



نتعاون فيما بيننا على البرِّ والتقوى

المناقشة

١- التعاون على البرِّ والتقوى من صفات المسلم، اذكر حديثاً نبويّاً يوضّح ذلك.
٢- أعطِ أمثلةً تبيِّنُ فائدة التعاون .
٣- شاركْ اصدقاءَك في نشاطٍ يدلُّ على التعاون.
٤- كيف شبَّهَ رسولُ الله (ص) وحدةَ المؤمنين؟

الدرس الرابع

من السيرة النبويـة الشريفة

١- هجرة آل الرسول (ص)

بقيَ عليّ بن أبي طالب (ع) ابن عمّ الرسول (ص) في مكة ثلاثة أيام بعد خروج الرسول (ص) منها، فقد أمرَه رسولُ الله (ص) بردِّ الأمانات إلى أصحابها وهي ودائع قريش التي كانت عند رسول الله (ص) وبعد أن ردّها هاجر ليلاً ليتبعَ رسولَ الله ومعه أُمَّه فاطمة بنت أسد (رض) وهي من تولّت تربيةَ الرسول (ص) ، ومعه فاطمة (ع) بنتُ رسول الله (ص) وهاجرَ معهم أيضاً اثنتان من النساء من أقرباء الرسول (ص).

وبعد أيام عدة وصلوا إلى المدينة المنورة فاستقبلهم الرسولُ (ص) وتألّم وبكى لِما رأى من شِدّة التعب والأذى الذي أصابَ علياً (ع) ودعا له، ثم أقاموا في المدينة.

وبعد عام من الهجرة زوّجَ الرسولُ (ص) عليَّ بن أبي طالب (ع) ابنتَه فاطمة (ع) .

المناقشة

١- بماذا أمرَ رسولُ الله (ص) ابنَ عمه علي بن أبي طالب (ع) ؟

٢- من هي فاطمة بنت أسد (رض) ؟

٣- لماذا تألم رسولُ الله (ص) وبكى عندما وصل عليّ (ع) إلى المدينة ؟

٤- مَن هو زوج فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) ؟

٥- لماذا كان أهلُ مكة يودعون أماناتهم عند رسول الله (ص)؟

٦- لماذا بقي عليّ بن أبي طالب (ع) ثلاثةَ أيامٍ في مكة بعد خروج الرسول (ص) منها؟

٢- بناء المسجد

بعد أنْ وصلَ النبيّ (ص) إلى المدينة قـدَّم له المسلمون فيها المساعدةَ وتعاونوا معه ودافعوا عنه، وقامَ رسولُ الله محمدٌ (ص) هو وأصحابُه ببناء مسجد المدينة من الطين وجذوع النخيل وسعفها، وكان النبيّ (ص) يعمل معهم في البناء.. فكملَ البناء.

وقد جعلَ رسولُ الله طولَ المسجد سبعين ذراعاً وعرضَه ستين ذراعاً عندما بناه أولَ مرة، وبعد مدة من الزمان وسَّع الرسول (ص) بناءَ المسجد فجعلَ طولَه مئة ذراع وعرضَه مئة ذراع. وأخذ النبي (ص) والمسلمون يقيمون الصلاةَ ويجتمعون فيه.. والرسول يعلِّمُهم القرآنَ والأخلاقَ الإسلامية الفاضلة وتعاليمَ الدين.. والمسلمون مجتمعون حوله يحبّ بعضُهم بعضاً، ويتعاونون فيما بينهم، ويقدّم الأغنياءُ المساعدةَ المالية، وهي الزكاة للفقراء..



المسلمون يشيّدون المسجد النبويّ
معهم رسول الله (ص)

المناقشة

١- التعاون على البِرّ والتقوى من صفات المسلم وقد جسّده رسول (ص) عند بناء المسجد كيف ذلك، وضّحه؟
٢-ممَ بُنيَ مسجد الرسول (ص)؟
٣- ما فائدة المسجد؟

الدرس الخامس

آداب الطعام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾

الأعراف / ٣١

إنّ القرآنَ الكريم يعلِّمنا كلَّ شيءٍ نافع ومفيد لنا وينهانا عن كلِّ شيءٍ ضار ومؤذٍ لنا، لذا فنحن نتّبع وصايا القرآن الكريم وإرشاداتِه في كلِّ شيءٍ .. إنّه يعلِّمنا آداباً ووصايا صحية في تناول الطعام، فمائدة الطعام لها آدابٌ صحيةٌ وأخلاقيةٌ، يجب أنْ نراعيها وهي :

١- إنّ مائدةَ الطعام هي التي تجمعُ الأُسرة، فتزيد من المحبةِ والسرورِ بينهم، لذا يجب علينا أنْ نحرصَ على الحضورِ في الوقت المحدد.

٢- من المستحبّ أنْ نستجيب إذا دُعينا إلى مائدة الطعام من أقربائنا أو أصدقائنا ومن المستحبّ أنْ ندعوهم نحن أيضاً لتناول وجبة طعام، فإنّ ذلك يقوّي المحبةَ والاحترامَ والتواصلَ بين الناس.

٣- علينا أنْ نتجنب الإسراف، وهو الإكثار من تناول الطعام والشراب، فإنّه ضار بالصحة، وسبب للأمراض وخسارة للمال، لذا ينهانا القرآنُ الكريمُ ويقول لنا:

﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾

٤- إنّ الطعامَ في المائدة هو لكلِّ الحاضرين، لذا وجبَ علينا أن نراعيَ الآخرين عندما نتناول من الطعام الموجود.

٥- يجب أنْ نبدأ الطعامَ بقولنا: بسم الله الرحمن الرحيم، وعندما ننتهي من تناول الطعام، فإننا نشكرُ اللهَ على تلك النعمة، فنقول: (الحمد والشكر لله) .

٦- يجب أن نغسلَ اليدينَ والفمَ والأسنانَ قبل الطعام وبعده فهي عادة صحية جيدة يجب المحافظة عليها.

٧- نهتم بنظافةِ الطعام ولاسيّما الفواكه والخضروات فنغسلها ونعقمها.

٨- يجب أن تكون هيأةُ الجلوس باحترام وتواضع عند تناول الطعام لأنه أدْعى للشعور بنعمة الله .

٩- الأكل باليمين: حثَّ رسولُ الله (ص) على الأكل باليمين، فقد قال (ص): لاتأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال.

١٠- الأكل مما يلي الآكل: من الآداب التي أكّدها الرسولُ الكريم مراعاةُ مشاعر الآكلين، وعدم العبث في الإناء، أو مدِّ اليد أمام الآخر، أو الأكل من غير الجهة التي تلي الآكل .

١١- كراهية الإكثار من الطعام أو الإقلال منه: فالإكثار من الطعام أو عكسه فيه مضار صحية كبيرة.

١٢- الانتباه عند تناول الطعام وعدم سكبه على المائدة أو الملابس وعدم إخراج أصوات عالية عند المضغ، لأن ذلك غير لائق.

١٣- عدم رمي بقايا الطعام وإنّما جمعهُ ووضعهُ في مكانٍ مناسبٍ تقديراً للنعمة.

المناقشة

١- اقرأ آيةً تتحدث عن بعض آداب الطعام؟

٢- اذكر آدابَ الطعام.

٣- تحدّث عمّا تراه في الصورتين في أدناه مبيناً السلوكَ الصحيح والسلوكَ الخطأ:







الدرس الأول

من القرآن الكريم

سورة الضحى (للحفظ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (٣) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
مِنَ الْأُولَىٰ (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ
(٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
(٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
والضّحى	يُقسِم اللهُ تعالى بالضّحى وهو أول النهار.
واللّيل إذا سجى	والليل إذا غطى ظلامُه الأرضَ.
ما ودَّعك	ما تركَك.
قَلَى	كرهك وأبغضك.
فآوى	فآواكَ بأنْ ضمّك إلى عمك أبي طالب ليرعاك بعد أنْ توفّي أبوك.
وجدَك عائلاً	وجدَك فقيراً.
السائل	الذي يطلبُ المساعدة.
لا تنهر	لا تزجر.

المعنى العام

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾ إنّ اللهَ سبحانه وتعالى هو الذي خلقَ الليلَ والنهارَ.. فنرى في (الضحى) أول النهار ضياءَ الشمس يملأ الأرضَ شيئاً فشيئاً فتصحو الناسُ وتبدأ بأعمالها... وعندما تغيبُ الشمسُ ويحلّ الليلُ ويغطي الأرضَ يعمُّ السكونُ والهدوءُ وتخلد الناسُ إلى الراحة... فالليل والنهار آيتان من آيات الله التي تدلُّ على عظمة الخالق، لذا أقسمَ اللهُ تعالى بهما على حبّه لرسول الله (ص).

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ ﴾ فعندما تأخّر نزول الوحي على رسول الله (ص) وحزنَ حزناً شديداً، أقسم الله تعالى بالنهارِ ونورِه والليلِ وظلمتِه أنّه لم يتركه ولم يكرهه، وأنّ جبرائيلَ (ع) سينزل عليه مرةً أخرى وسيكتملُ الوحيُ.

﴿ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ ﴾ وانَّ الدارَ الآخرةَ خيرٌ وأفضلُ من الحياة الدنيا لأنها باقية وفيها الجنة والنعيم لرسول الله (ص) ولمن اتّبعه من المؤمنين .

﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ ﴾ وأنَّ اللهَ سيُعطي رسولَهُ الكريم الدرجة والمنزلة العظيمة في الآخرة فيفرح بها ويرضى.

﴿ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ ﴾ وذكّر اللهُ تعالى رسوله الكريم بمقدارِ حُبِّه له، فلقد كان (ص) يتيماً فجعل اللهُ عمَّه أبا طالب يكفلهُ ويرعاه ويحبُّهُ وينصرُهُ.

﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ ﴾ أي لم تكن أيها النبيّ على علمٍ بالنبوّة والرسالة، ونحن أنزلنا هذا النورَ على قلبِك لتهتدي به الإنسانية.

﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ ﴾ كيف أغنى اللهُ رسولَه بعدما كان فقيراً.

﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١ ﴾

فاللهُ تعالى قد أعطى رسولَه كلَّ هذا الفضل وأوصاه أنِ اعطف على اليتيم وتعامل معه بالحبِّ والحنان، وأوصاه أنْ يساعدَ الفقيرَ الذي يطلب المساعدةَ منه ويعامله بمودّة وإحسان... وأنْ يشكرَ الله على نعمته، ويذكرَ نعمةَ الله عليه أمامَ الناس.

إنّ هذه السورة تعلّمنا أنّ الدارَ الآخرةَ هي دارُ البقاء التي فيها الخيرُ الدائم والكثير في جنات أعدّها اللهُ تعالى للمؤمنين ؛ لذا علينا العطفُ على اليتيم واحترام السائل الذي يطلب إلينا المساعدةَ فلا نزجره، بل نساعده ونكرمه... وأنْ نشكرَ الله على نعمِه دائماً ونذكر فضلَ الله علينا لنحظى برضاه ورحمته وجناته.

المناقشة

أولاً: ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح وعلامة (✗) أمام التصرف الخاطئ





المناقشة

ثانياً: لماذا أقسمَ اللهُ تعالى بالضحى والليل؟

١ـ لماذا حزِن رسول اللهِ (ص)؟

٢ـ اذكرالآيةَ التي بيَّنَ اللهُ فيها لرسوله (ص) أنّ الآخرةَ أفضل من الحياة الدنيا؟

٣ـ ما الآيات التي بيّنت رعايةَ الله تعالى وحبَّه لرسوله (ص) في هذه السورة؟

٤ـ مالذي نتعلمه من هذه السورة؟

ثالثاً: اختر من بين الأقواس المعنى الصحيح للكلمة وضعْهُ في الفراغ المناسب:

(غطّى، الفقير، كرهك، من يطلب المساعدة، تزجر)

١ـ قلى ....

٢ـ السائل ....

٣ـ عائلاً ....

٤ـ سجى ....

٥ـ تنهر ....

اليوم الآخر والمعاد والحساب

الإيمان بالله: هوأن نثقَ ونعترفَ بوجود الله تعالى ووجوب طاعته وتصديق ذلك بالقلب، فيكون ذلك الاعترافُ سبباً في العمل الصالح والابتعاد من المنكر ومن كلِّ مانهى اللهُ تعالى عنه وأمرَنا باجتنابه.

ولقد فرضَ الإسلامُ على المسلم الإيمانَ بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ومايتصل باليوم الآخر من المعاد والبعث والحساب والجزاء.

واليوم الآخر: هو يوم القيامة الذي يحاسب اللهُ تعالى فيه الناسَ على أعمالهم فإن كانت خيراً فلهم الجنان الواسعة وإن كانت شراً عذّبهم اللهُ بسوء عملهم.

ففي يوم القيامة ينفخ الملَك إسرافيل (عليه السلام) في الصور (البوق) ليعلنَ قيامَ الساعة فيحيي اللهُ الموتى ويعيدهم إلى الحياة فيسمى ذلك **بالمعاد** إذ أعادهم اللهُ تعالى أحياءً بعد موتهم، فيبعث الله تعالى الناسَ من قبورهم ويخرجهم منها ليجزيهم على أعمالهم .

وهنا قد تسأل هل يمكن أن يعود الموتى أحياء؟

ولنجيبك عن هذا السؤال سنطلب إليك رسمَ نخلة أو شجرة أو إنسان على السبورة وتلوينَ ماقمتَ برسمه .

بعد ذلك هل يمكن لك أن تمحو مارسمت؟

ستقول نعم؟ لأنك رسمتَها أولَ مرة...

إذن، فالإنسان الذي يعمل شيئاً فيزيله يستطيع أن يعيده، كما بيّنّا لك في المثال .

لذا فإنّ الله تعالى القويّ العظيم الذي خلقَ الإنسانَ ولم يكن موجوداً قادرٌعلى أن يميتَه ثم يحييه كما خلقه أول مرة .

وفي القرآن الكريم نجد قصةَ الرجل وهو على حماره مرَّ على قرية أماتَ اللهُ أهلَها جميعاً، وبقيت بيوتُهم خربةً مهدومةً ... فقال الرجلُ في نفسه كيف يحيي اللهُ أهلَ هذه القرية بعد هلاكها، وقد استبعد إعادتَها إلى ما كانت عليه بعد مشاهدته لما حلّ بها إذ قال ماحكاهُ قولُه تعالى: ((أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا)). فأراد اللهُ تعالى أن

يبينَ له آياتِه الدالة على قدرته، فأماتَه هو وحمارَه مئةَ عام، ثم بعثَ اللهُ الرجلَ وأعاده حياً وتركَ حمارَه ميتا.

لقد ظنَّ الرجلُ أنه قد نام يوماً أو أقلَّ من اليوم فقيلَ له إنك لبثتَ مئةَ عام ... وإذا أردتَ أنْ تتاكدَ من ذلك فانظر الى طعامِك فإنه مازال جديداً وغيرَ تالفٍ وانظر الى حمارِك لم يبقَ منه الا عظامٌ متناثرةٌ وأراه اللهُ تعالى كيف يجمع عظام الحمارالمتفرقة بعضها إلى بعض، ثم يكسوها لحماً بعد اجتماعها، وإعادةِ الحياة إليها.
وهناك قصصٌ أخرى في القرآن الكريم تُبيّن قدرةَ الله تعالى على إحياء الموتى بعد هلاكهم لذا وجب علينا الايمان باليوم الاخر والمعاد .

وبعد المعاد (إعادة الناس الى الحياة بعد موتهم) يحشر اللهُ تعالى الناسَ **ويجمعهم للحساب** فيجزي كلَّ إنسان بعمله، مهما كان صغيراً، فالملائكة الكرام تسجل أعمالَنا ولاتترك منها شيئاً وستُعرَض تلك الاعمالُ يوم القيامة ولانستطيع أن نكذبَ وننكرها فتشهد علينا أيدينا وأرجلُنا وألسنتُنا بما فعلنا .
فمن كانت حسناتُه أكثر من السيئات فاز بالجنة ومن كانت سيئاتُه أكثر من حسناته عاقبه اللهُ تعالى، ولايظلم اللهُ أحداً فهو العادل في حكمه، لذا علينا ونحن نعيش في هذه الحياة أن نلتزمَ أوامرَ الله تعالى .

لماذا الحساب؟

قد تسأل نفسَك لماذا يحاسبُ اللهُ تعالى الناسَ على أعمالهم يوم القيامة ؟
ونقول لك.. أنت ترفض أن يعاملك المعلمُ وأنت مجتهد ومؤدب كما يعامل التلميذ الكسول والمشاكس ولا يمكن أن يكون جزاءُ الطالب المجتهد المواظب على الدوام كجزاء الطالب الكسول والمهمل .
وكذلك الله تعالى لايمكن أن يجعلَ جزاءَ المؤمن كجزاء الكافر، كما أنّ اللهَ تعالى لا يقبل الظلمَ ففي يوم القيامة يحاسب اللهُ الظالمَ على ظلمه وينصر المظلوم، ولو تركَ اللهُ الناسَ بلا حساب لانتشرتِ الفوضى والظلمُ وأصبحت الحياةُ غابةً .
فحين نخشى اللهَ ونخشى جزاءَ اليوم الآخر والحسابَ لن نقول المنكرَ والسوءَ وسنحترمُ الآخرين ولن نعتدي على حقوق الناس ولن نظلمَ أحداً ونساعد الفقراءَ والمحتاجين والمرضى وكبارَ السّن .

فالله تعالى أرسل إلينا رسلَه ليبيّنوا لنا الطريقَ الحقّ ويبعدونا من كلّ شرّ، ولقد حذّرنا رسولُ الله (ص) عذاب يوم القيامة وحثّنا على الخير ونهانا عن فعل المنكرات ومنحَنا اللهُ العقلَ لاختيارالصواب ، فإنْ لم نعمل ما أمرَ اللهُ تعالى به خسرنا جنتَه ونعيمَه ونكون كالطالب المهمل الذي يأخذ درجاتٍ متدنّية فنستحقّ العقابَ ونستحقّ عذابَ الله .

والله تعالى يثيبُ المؤمنَ الذي ينهى عن المنكر ويساعد المحتاجين والضعفاءَ فيساعد الأعمى والشيخَ ويعطف على الصغير ويحترم الكبيرَ ولايؤذي إنساناً أو حيواناً أونباتاً، سيثيبه الله تعالى جنةً عرضها السماوات والأرض فيها مالذّ وطابَ من الطعام والشراب والفاكهة والأنهار والأشجار.

المناقشة

١- ما معنى الإيمان بالله؟
٢- كيف يكون الإيمان بالله سبباً في فعل الخير؟
٣- من هو إسرافيل (عليه السلام) ؟ ومامعنى الصور؟
٤- ما معنى اليوم الآخر؟ وهل له اسم آخر؟
٥- ما قصة الرجل وحماره الذي أماتهما الله تعالى؟ وعلى أي شيء تدل؟
٦- لماذا الحساب؟
٧- تحدّث عن الجنة ومن يفوز بها؟



الدرس الثالث

من الحديث الشريف

محاسن الأخلاق (للحفظ)

قال النبيُّ مُحَمَّدٌ (ص) :

(إنما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكارِمِ الأخَلاق)

وقال: (أكْمَلُ المؤمنينَ إيماناً أحسنُهُم خُلُقاً)

(صدق رسول الله)

شرح الحديث

إنّ الإنسانَ المسلمَ يقتدي بالنبيِّ محمد (ص) ويتعلم منه مكارمَ الأخلاق.. إنّ اللهَ سبحانه وصفَ النبيّ بقوله :﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾. القلم:٤

إنّ النبيّ محمداً (ص) يقول: بعثَني اللهُ لأعلِّم الناسَ مكارمَ الأخلاق التي لم يتعلمها الناسُ.. إنّ حسنَ الخُلُق عند المؤمن دليلٌ على كمالِ إيمانه.

إنّ من الناس من تكون أخلاقُه سيئة.. فيكذبُ ويغشُ ويظلمُ الناسَ، ويؤذيهم بلسانه ويكون أنانياً يكرهُ الآخرين ولايحبُّ الخيرَ لهم .. هذا هو إنسانٌ سيِّئُ الأخلاق.. لايحبه الله ويحتقره الناسُ ويبتعدون منه..

ومن الناس من يتصف بمكارم الأخلاق .. مثل الصدق والإخلاص والأمانة والشجاعة والتسامح والتعامل الحسن مع الناس .. إنّه إنسان محبوب عند الله وعند الناس .. فالكلُّ يحترمُه ويثقُ به.

إنّ الإنسانَ طيِّب الأخلاق يكون إنساناً ناجحاً في عمله، سواء أكانَ تاجراً، أو صاحب

عملٍ في السوق، أو يكون موظفاً، لأنّ الناس يثقون به، لحسن تعامله.

إنّ السببَ في نجاح الكثير من الناس هو حُسن الخُلق، وسبب فشل الكثير من الناس هو سوء الخُلُق.

فمن يحترمْ نفسَه يحترمه الناس، ومن يحبَّ الخيرَ للآخرين كما يحبّه لنفسه ويتمسّك بمكارمِ الأخلاقِ، يحبّه الناسُ ويكون قدوةً لهم .



المناقشة

١- اذكر حديث النبيّ (ص) في مكارم الأخلاق.
٢- اذكر حديث النبيّ (ص) في كمال الإيمان .
٣- بماذا وصفَ الله سبحانه النبيَّ محمداً (ص)؟
٤- ما واجبُ المسلم تجاه النبيّ محمد (ص)؟
٥- عدِّد بعضاً من مكارم الأخلاق.
٦- هل يُحبُّ اللهُ تعالى الإنسانَ سيّئ الأخلاق؟ وهل يحبُّه الناسُ؟ وضّح ذلك.
٧- ما الذي يفعله الإنسانُ الذي يتّصف بمكارم الأخلاق؟
٨- هل يُحبُّ اللهُ تعالى من يتّصف بمكارم الأخلاق؟ وهل يحبّه الناس؟ وضّح ذلك.
٩- ما سببُ فشلِ الكثيرِ من الناس؟ وضّح ذلك بمثال من الواقع.

الدرس الرابع

من السّيرةِ النبوية الشريفة

١- المهاجرون والانصار

سُمِّي المسلمون القادمون من مكة وغيرها بالمهاجرين؛ لأنّهم هاجروا من بلادهم تاركين أموالَهم وأهلَهم إلى المدينة المنورة لنصرة الإسلام، وعدَّ القرآنُ الكريمُ الهجرةَ في سبيل الله شرفاً عظيماً.

وسُمِّي المسلمون من أهل المدينة الذين نصروا رسولَ الله بالأنصار؛ لأنّهم نصروا الرسولَ (ص) ودينَ الإسلام بأموالهم وأنفسهم، وعدَّ القرآنُ الكريمُ هذه النصرةَ شرفاً عظيماً.

٢- المؤاخاة

عرفْنا أنّ المسلمين الذين هاجروا من مكة الى المدينة هم (المهاجرون)، وأنّ أهلَ المدينة الذين استقبلوا رسولَ الله (ص) والمهاجرين إليهم، هم (الأنصار)؛ لأنّهم نصروا رسولَ الله، ونصروا دينَ الإسلام، وقدّموا للمهاجرين المساعدةَ من المال والسكن والطعام وغير ذلك ...

وعرفْنا أنّ دينَ الإسلام هو دين الأخوَّة والمحبة والتعاون والإيثار، قال الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الحجرات: ١٠

لذلك آخى الرسولُ (ص) بين المهاجرين والأنصار..

ومعنى المؤاخاة، أنّ الرسولَ (ص) جعل علاقةَ الأخوّة بين كلِّ واحدٍ من المهاجرين وآخر من الأنصار، يستضيفُه في بيتِهِ ويعينُه على مواجهةِ أعباءِ الحياة سواء أكانَ عوناً مادياً أم عوناً معنويا.. وبصورة خاصة آخى الرسولُ بين نفسِه والإمام عليّ ابن أبي طالب (ع) وهما من المهاجرين.

ورسولُ الله (ص) هو قدوتنا، لذا وجبَ علينا أن نسيرَ على نهجه ونقتدي بأفعاله هذه ونحقق الأخوّة بين المسلمين.

إننا ندرسُ سيرةَ الرسول (ص) لنتعلّمَ منه ونقتدي به.

٣- أخلاق نبيّنا محمد (ص)

كان النبيّ محمدٌ (ص) يتّصفُ بالأخلاق العظيمة.. فكان صادقاً وأميناً وكريماً وشجاعاً ومتواضعاً ورحيماً يساعد الفقراء والمظلومين ويحبّهم ويزور المرضى، ويجلس مع أصحابه يتحدث معهم كواحدٍ منهم في مجلسه .. لذا قال الله سبحانه له:

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤ ﴾ القلم: ٤

وكان الناسُ في مكة معجبين بأخلاقه وسلوكه الحميد المتميز من الآخرين.. وكانوا يلقّبونه (الصادق الأمين) لصدقِه وأمانتِه...

لذا علينا أن نقتدي بنبيّنا محمدٍ (ص) ونتعلم منه تلك الأخلاق الفاضلة.

المناقشة

١- مَن المهاجرون؟ ومَن الأنصار؟

٢- ما المؤاخاة ؟

٣- آخى النبيّ (ص) بين كلِّ رجل من المهاجرين والأنصار، فمن الذي تآخى معه النبيّ (ص)؟

٤- صِفْ أخلاقَ رسول الله (ص)، وبماذا كانوا يلقبونه؟



الدرس الخامس

نعملُ معاً لمستقبل أجمل

كان الأولادُ أحمدُ وهدى وعلي يتلهّفون لسماعِ مارآهُ وصادفَه والدُهم في سفرتِه الى إحدى الدولِ المتقدمة.

وبعد أنْ فرغَ الوالدُ من مهماته جلسوا جميعاً حوله ليشاهدوا الصورَ التي التقطها ويستمعوا إلى حديثِه حول الرحلة.

علي: أبي دعنا نشاهدِ الصورَ التي التقطتَها.

الأب: حسناً، وبدأ يستعرضُ عليهم الصور، والأولادُ في دهشةٍ وانبهارٍ وإعجابٍ بما فيها.

قال الأولاد: ما أروعَ هذه الاماكن وهذه البنايات! وما أنظفَ وأجملَ هذه المدينة.

الأب: انظروا هذه صورةٌ لمدرسة، وهذه صورةٌ أخرى للمكتبة فيها.

أحمد: كم هي جميلةٌ ونظيفةٌ تحيطها الأشجار؟!

علي: انظروا إلى المكتبةِ وآثاثِها وإلى ترتيبِ الكتبِ ونظافتها.

هدى: هنيئاً لهم هذه الحياة في هكذا مدينة.

الأولاد: حمداً لله على سلامتِك وعودتِك إلينا بعد هذه الرحلة الرائعة.

الأب: حقاً لقد كانت رحلةً رائعةً ونافعةً اطّلعت وتعلمتُ فيها على أمورٍ كثيرةٍ نافعة، أتعلمون أولادي ما سببُ هذه الروعة والجمال والعمران؟

الأولاد: لديهم أموالٌ كثيرة.

الأب: كلا يا أولادي، إنّها الشعوب التي تحبُّ عملَها وتبدعُ فيه وتخلصُ عند إنجازه بأمانة ونزاهة، فهم يحبّون وطنَهم ويصنعون مستقبلَهم.

لقد أعجبتكم المدرسةُ ونظافتُها وجمالُ حديقتها، هل تعلمون أنّ التلاميذَ قاموا بحملات عمل جماعي وبصورة طوعية من غير أن يكلِّفَهم المعلمون بذلك، فهم يقومون بتنظيف المدرسة، والاعتناء بحديقتها، وإهداء الكتب الى المكتبة وتجليد كتبها باستمرار؛ لأنهم يدركون أنّ نفعَ ذلك يعود إليهم وإلى زملائهم، فالمدرسة بيتهم

الثاني الذي يقضون فيه وقتاً طويلاً، ونظافتها وجمالها يشعرهم بالسعادة والراحة.

علي: صدقتَ أبي فكم تألمتُ وانا أرى التلاميذَ يرمون الأوساخَ على الأرض ويعبثون بالأشجار ويكتبون على الجدران.

هدى: أبي، لقد قمنا بعمل جماعي لتنظيف المدرسة قبل أسبوع، لكننا في اليوم الثاني وجَدْنا الأوساخَ في كل مكان.

الأب: ابنتي، لو التزمَ الجميعُ بالنظافة والنظام لما حدثَ ما تقولين، لذلك أقول لكم، انّ هذه الشعوبَ تستحق الاحترامَ لأنها تصنعُ مستقبلَها بأيدي أبنائها.

أحمد: من المستحيل أن نصبحَ كتلك الدول المتقدمة.



الأب: كلا يا ولدي، لو قام كلٌّ منا بواجبه والتزم الجميع بالنظام والنظافة وبادرَ لتغيير الأمور الخاطئة وعمل الجميعُ بجدٍّ وإخلاص وأمانة لتغيرت أحوالُنا الى أفضل حال.

هدى: كيف نغيرُ واقعَنا؟

الأب: ابنتي العزيزة: يقول (ص) : (من رأى منكم منكراً فليغيّره بيدهِ فإن لم يستطع فبلسانِه فإن لم يستطع فبقلبِه وذلك أضعفُ الإيمان)، علينا أن نبادرَ لكل خيرٍ ولكل ما هو نافع.

علي: لقد نصحتُ صديقي بعدم رمي الأوساخ، وعندما رماها على الأرض، رفعتُها أنا ووضعتُها في سلّة المهملات، حينها خجلَ صديقي وقال: آسف سأرفعُها أنا.

الأب: أحسنتَ ولدي، هذا هو واجبنا اتجاه كلّ فعلٍ خاطئ، علينا تغييرُه بأيدينا فأنت نصحتَ صديقَك وقمتَ برفع النفايات بيدك.

أحمد: لكن هل رأيتَ أبي بناياتِهم الجميلةَ وشوارعَهم النظيفة، وحدائقَهم؟ وكيف يعبرون من أماكن العبور؟

الأب: نعم ولدي، وذلك كلُّه يعود إلى حبّهم لوطنهم والتزامهم النظام، والإخلاص والنزاهة، ومبادرتهم لتغيير حياتهم نحو الأفضل.

هدى: هل حبّ الوطن واجب؟

الأب: مؤكَّد ابنتي حبُّ الوطنِ واجب، ففيه وُلِدْنا ومن خيراتِه نأكل وعلى أرضِه كبرنا وفيه يحيا الاهلُ والأحباب، وفيه مستقبلُكم أنتم أولادي، فالوطنُ هو بيتُنا الكبير.

الأولاد: سنسعى إلى تغيير ما نستطيعُ تغييرَه في حياتنا لجعلِ وطنِنا أجمل.

الأب: بوركتم أولادي.

وفي اليوم الثاني عصراً: اتفقَ أحمدُ وعليّ وأربعةٌ من أصدقائهم على تنظيفِ الساحة المقابلةِ لشارعهم، ورفعوا النفاياتِ بكل جدٍّ ومثابرة.

وقامت هدى بصنعِ كعكة وقد قدّمتها لهم مع الشاي بعد أن أكملوا عملَهم.

شاهدَ الوالدُ عملَهم الدؤوبَ ففرحَ فرحاً عظيماً، وذهبَ الى جيرانِه واتفقَ معهم على التبرع بالمال قدر الإمكان لتهيئة أرض الساحة وزراعتها وجعلها متنزهاً ينتفع منه أهلُ المحلة.

ووافقَ الجميعُ، ومرّت الأيامُ وهم يزرعون النباتاتِ ويسقونها وينظّفون الساحةَ، وبعد أيام عدّة نبتَت الحشائشُ وأورقتِ الأشجارُ والأزهارُ، وكانت الفرحةُ عظيمةً في نفوس الجميع لأنها لهم.

نعمل معاً لمستقبلٍ أجمل



العمل التطوّعي يبني الأوطان ويدلُّ على وعي الشعوب

لقد نمَتِ الأزهارُ والحشائشُ والأشجار، وجلسَ أهلُ المحلة في المتنزّه وهم يشعرون بالفرح والفخر بما صنعوه.

وسيستمتعون فيها بمناظر مريحةٍ للنفس، بعد أن كانت مكاناً يجلبُ الأمراضَ ويشوّه المدينة.

المناقشة

١- هل شاركت في تغيير الخطأ؟

٢- هل شاركتَ في عمل جماعي فيه متعة؟

٣- لماذا نحب وطننا؟

٤- كيف نستطيع أن نصبح دولة متقدمة؟

٥- هل تزورُ مكتبةَ المدرسة؟

٦- كيف تعتني بكتابك المدرسي؟

٧- التزام النظام سبب في التقدم، اذكر أمثلةً عن ذلك.

٨- كيف تحوّلت الساحةُ الملوءةُ بالنفايات إلى متنزه؟



الدرس الأول

القرآن الكريم

سورة الزّلزلة (للحفظ)

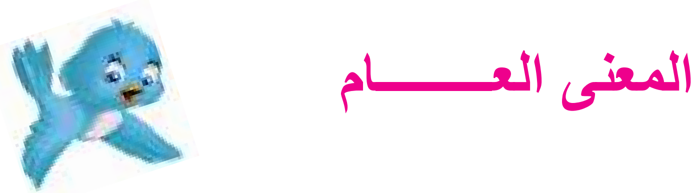
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ
ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمـــات

الكلمة	معناها
زُلزِلت	اهتـــزّت.
أثقالَها	ما فيها من كنوزٍ وأمواتٍ ومعادن.
ما لَها	يقول الكافر: أيَّ شيءٍ جعلها تتحرك هذه الحركة.
يَصدرُ الناسُ أشتاتاً	يخرجون من قبورهم متفرقين.
مثقالَ ذرَّة	وزن جزءٍ صغيرٍ جداً.



المعنى العـــــام

قوله تعالى:

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ ﴾

إذا اهتزّت الأرضُ اهتزازاً عنيفاً يوم القيامة وأخرجت مافي داخلها من أموات وكنوز ومعادن فعندما تتحرك الأرضُ وتُخرج ما في داخلها. وعندها يقول الإنسانُ خائفاً: ما الذي حدثَ لها؟

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ ﴾

يوم القيامة تُخبر الأرضُ بما عمل الإنسانُ عليها من خير أو شرّ، فالله سبحانه وتعالى أمرَها بأن تُخبرَ بما عُمل عليها.

﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ ﴾

فيخرجُ الناسُ من قبورِهم في يوم القيامةِ ليُجازيهم اللهُ على كلِّ أعمالِهم .

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ ﴾

فمَنْ عملَ خيراً ولو قليلاً جداً كافأه اللهُ بخيرٍ مثلِه ، ومَنْ عملَ شراً ولو قليلاً عاقبَهُ اللهُ عليه، فاللهُ تعالى عادلٌ لا يظلمُ أحداً إنما الإنسان هو من يظلمُ نفسَه بارتكابه المعاصي.



مِن عملِ الخير العطف على الصغير



مِن عملِ الخير مساعدة الضعفاء وكبار السن

المناقشة

اختر الإجابة الصحيحة من المجموعــــة (ب) وضعها في الفراغ في المجموعة (أ)

(ب)	(أ)
الآخـرة	١- مساعدة الفقير من عمل ......
واجبـة	٢- طاعة الوالدين ....
الشـــرّ	٣- شتم الناسِ من أعمال........
المؤمـن	٤- يعاقب الله .... بالنار.
الكافـر	٥- الذي يفوز بالجنّة هو ....
الخيـر	٦- زلزال .... أشدُّ من زلزال الدّنيا.

فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾



الدرس الثاني

من العقيدة الإسلامية

الدّنيا والآخرة

الدّنيا: هي حياتُنا التي تبدأ بولادتنا وتنتهي بالموت وهي دارٌ فانيةٌ لابقاءَ لها .

الآخرة: هي دارُ القرار والخلود الأبدي وتبدأ بعد الموت ليحيا الإنسانُ اما في جنة ونعيم واما في نار وعذاب، كلٌ بحسبِ عمله فمن عملَ صالحاً وهو مؤمن استقرَّ في جناتِ الله ومن كفرَ بالله وماتَ على كفرهِ كانت النارُ مصيرَه وآخرتَه .

الجنّـة

في يوم القيامة يُحيي اللهُ تعالى الموتى بقدرته فهو مَنْ خلقَهم أولَ مرة وهو القادرُ وحده على أن يحييهم بعد موتهم ليحاسبَهم على أعمالهم فإنْ كانت أعمالُهم الصالحةُ أكثرَ من السيئةِ أدخلهم اللهُ جنَّتَه وإنْ كانتْ أعمالُهم السيئةُ أكثرَ من الأعمال الصالحة سيُدخلهم نارَ جهنم، ويُدخل اللهُ تعالى المؤمنين الجنةَ وهي واسعةٌ عرضها السموات والأرض وجميلة جداً..... وفي الجنة يجدُ المؤمنون البهجةَ والسرورَ وكل مايتمنّونه.... لباسهم فيها من الحرير .... وفيها زرعٌ كريم ولهم فيها كلّ مايشتهون ويحبون من طعام وفاكهة لذيذة ولحم طير مما يشتهون... وفيها ولدانٌ يخدمونهم ويقدمون لهم الشرابَ اللذيذَ الطعم الممزوج بعطر الكافور في أوانٍ جميلة وأنيقة وهم جالسون على الأرائك، وفي الجنّة أشجار تتدلى عليهم ثمارُها وفواكهُها، ويظلّلهم ظلُّها، وليس في الجنّة حرٌّ ولابرد ففيها سعادةٌ أبديةٌ لاتفنى .

النّـار

إنّ اللهَ تعالى غفورٌ رحيمٌ فتحَ للناس بابَ التوبة عن الخطأ والمعصية فالله سبحانه وتعالى لطيفٌ بعباده، لذا يضاعفُ الحسناتِ ولايضاعفُ السيئاتِ وهذه من رحمته العظيمة بالناس، والله تعالى قد حذَّر الناسَ من ناره وعقابه، لكن من أصرّ على الكفر والمنكَر، وكانت أعمالُه السيئةُ أكثرَ من الحسَنة سيُدخله اللهُ نارَ جهنّم الملتهبةَ جزاءَ أعماله السيئة فالله عادلٌ لايظلم أحداً، إنما الإنسان يظلمُ نفسَه بسوء أعماله.

سبحان الله خالقُ كلِّ شيء وله الحمدُ
(اللّهمّ ارزقنا الجنةَ وأبعِدنا من النار)



المناقشة

١- ما الفرق بين الحياة الدنيا والآخرة؟
٢- ما دار الإنسان المؤمن يوم القيامة؟
٣- ما دار الإنسان الكافر يوم القيامة؟
٤- صِف الجنة ونعيمها؟
٥- صِف النار وعذابها؟
٦- ماذا نعمل لكي نكون من أهل الجنة؟
٧- لماذا يضاعف الله الحسنات ولا يضاعف السيئات؟

الدرس الثالث

من الحديث الشريف

فضل الصلاة التامّة على النبيِّ (ص)

إنّ اللهَ سبحانه أمَرَنا أن نصلّي على النبيِّ محمد (ص) فقال لنا:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾ الأحزاب

سألَ أحدُ الصحابة النبيَّ محمداً (ص) فقال له:

كيف الصلاةُ عليك يا رسولَ الله ؟

فأجابَ النبيّ محمد (ص) قل :

اللّهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صلّيت على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ

(صدق رسول الله)

شـرح الـحديث

إنّ الصلاةَ على النبيِّ (ص) معناها: انّنا ندعو اللهَ أنْ يزيدَ في فضلِ النبيّ (ص) وبركتِهِ ويجعل له المقامَ المحمود.

وإنّ الصلاةَ على النبيِّ وآلِهِ هي حسنةٌ وتزيدُنا حباً للنبيّ وآلِهِ واقتداءً بهم وتجعلنا ذاكرينَ للنبيِّ دائماً، ولايستجيبُ اللهُ تعالى الدعاءَ إلّا بعد ذكرِ الله تعالى والصلاة على نبيِّه وآلِهِ الأطهار.

ومن صلى على النبيِّ فإنّ الله يصليّ عليه، أيْ يغفرُ له ويزكّيه ويباركُ به.

يقول الرسولُ الكريمُ محمدٌ (ص):

(مَنْ صلّى عَلَيَّ مَرّة صلّى اللهُ عليهِ عَشراً)

وقال أيضاً:

(البخيلُ من ذُكِرْتُ عندَه ولم يُصَلِّ عَلَيّ)



المناقشة

١ـ ماذا قال النبيّ (ص) عن فضل الصلاة عليه؟
٢ـ ما الآية التي أمرنا الله تعالى فيها بالصلاة على النبيّ (ص)؟
٣ـ سأل المسلمون النبيَّ (ص) عن كيفية الصلاة عليه، فبماذا أجاب النبيُّ (ص)؟
٤ـ ما معنى الصلاة على النبيّ (ص)؟
٥ـ ما فائدة الصلاة على النبيّ (ص)؟
٦ـ وصف النبيّ (ص) الذي لا يصلّي عليه، فماذا قال عنه؟

الدرس الرابع

من سِيَر الأنبياء (عليهم السلام)

نوح (عليه السلام)

كان نبيّ الله نوح (عليه السلام) يعيشُ ببابل في العراق، ويعملُ نجاراً وقد اتّصف بالأخلاق الفاضلة، والعقل والحكمة، فأرسلَه اللهُ تعالى إلى قومه ليدعوهم إلى ترك عبادة الأصنام وعبادة الله الواحد، الخالق، القادر، فدعا قومَه وقال لهم:

يا قومي إنّ الله اختارني لهدايتكم وإرشادكم إلى الحق، فآمنَ به الفقراءُ والمستضعفون الذين وجدوا في دعوته الرحمةَ والعدلَ ودفعَ الظلم، أمّا الأغنياءُ وكبارُ القوم فقد سخروا منه ومن أتباعه، فنصحَهم وبيّن لهم أنّهم لو أطاعوه وأخلصوا العبادةَ لله سيغفرُ اللهُ لهم ذنوبَهم ويمدّهم بالأموالِ والخيراتِ والنعيم في الآخرة، لكن ذلك لم ينفعْ مع الكفّار، ثم خوّفهم من عذاب الله وانتقامه، إلا أنّهم استمروا في كفرهم وسخريتهم منه ومن أتباعه، واتهموه بالكذب والضلال، إلّا أنّ نوحاً (عليه السلام) لم ييأس واستمرَّ في دعوة قومه، سراً وعلانيةً، ليلاً ونهاراً، على الرغم من أذاهم له، وكان يغمى عليه من الأذى فإذا أفاقَ قال اللّهم اغفر لقومي فإنّهم لايعلمون.

لقد بقي نوحٌ (عليه السلام) صابراً يدعو قومَه على مدى تسعمئة وخمسين عاماً يدعوهم إلى الإيمان بالله تعالى، ومع ذلك لم يؤمن به إلّا عددٌ قليل، ثم أوحى اللهُ تعالى إلى نوح (عليه السلام) وأمَرَه أن يصنعَ سفينةً، فبدأَ بصنعها وكان قومُه يسخرون منه حين يمرّون عليه وهو يصنعها، ولم يهتم لسخريتهم به .

ولما أتمّ صنعَ السفينة أمرَه اللهُ بركوبِها وأن يحملَ فيها المؤمنين ومن كلِّ نوع من الحيوانات زوجين .

فلما ركبوا السفينة، أنزلَ اللهُ عزّ وجلّ من السماءِ مطراًغزيراً، وتفجّرت الأرضُ عيوناً بالماء فارتفع الماءُ وغطّى الأرضَ وما عليها وأصابَ الكافرين الخوفُ والذعرُ وذهبوا إلى الجبال يحتمون بها وكان ابنُ نوح كنعان معهم فناداه نوحٌ (عليه السلام) قائلاً: يا بنيّ اركب معنا ولا تكن من الكافرين، فعصى الولدُ أباه النبيّ

وقال لأبيه سأذهبُ إلى جبلٍ يحميني من الغرق، قال سيدُنا نوح (عليه السلام) لن يحميك من أمرِ الله شيء. وغمرَ الماءُ الأرضَ بسهولها وجبالها وغرقَ الولدُ العاصي كما غرقَ الكافرون جميعاً، ونجّى اللهُ نبيَّه نوحاً ومَن معه من المؤمنين.



نوح (عليه السلام) يأمر المؤمنين بركوب السفينة ويأخذ معه من كلِّ شيءٍ زوجين

قال تعالى :

﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ
فَانْتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ
قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ
تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ ﴾ القمر: ٩ - ١٦



نجاة نوح (عليه السلام) والمؤمنين..

فهذه الآياتُ الكريمةُ تبيّن كيف كذّب قومُ نوحٍ نبيّهم واتّهموه بالجنون ولقد حمى اللهُ نبيَّه نوحاً (عليه السلام) ونجّى مَن آمنوا من الغَرقِ وأهلَكَ الكافرينَ. فاللهُ تعالى يُنجي المؤمنين ويُخزي الكافرين ويعذبهم يومَ القيامة بنارِ جهنّم، فإنّ وعدَ الله حقٌّ.

المناقشة

أ - اِختر من بين الأقواس واكتبها في الفراغ المناسب:

(الأخلاق الفاضلة، من الحيوانات، تسعمئة وخمسين، المؤمنين، مطراً غزيراً، العراق، بابل، الإيمان، السفينة، يسخرون، نوحاً، عيوناً، كنعان، غرق، صابراً، اغفر، لايعلمون، الحكمة، الواحد، الأصنام)

١ـ اتّصف نوح (عليه السلام) بـــ............... والعقل و............

٢ـ عاش نوح (عليه السلام) في مدينة .... في................ .

٣ـ أرسل الله تعالى نوحاً إلى قومه ليدعوهم إلى ترك عبادة .... وعبادة الله........ .

٤ـ كان يُغمى على نوح (عليه السلام) من الأذى فإذا أفاقَ قال: اللّهمَّ .... لقومي فإنّهم ....

٥ـ بقيَ نوح (عليه السلام) .... يدعو قومه على مدى .... عاماً يدعوهم إلى الإيمان بالله تعالى.

٦ـ أمَرَالله نوحاً (عليه السلام) أنْ يصنع ....، وكان قومه .... منه حين يمرّون عليه .

٧ـ حمل نوح (عليه السلام) في السفينةِ .... ومن كلِّ نوعٍ .... زوجين .

٨ ـ لما ركبوا السفية، أنزل الله عزّ وجلّ من السماء ....، وتفجّرت الأرض .... بالماء فارتفع الماء وغطّى الأرض وما عليها.

٩ـ عصى ابنُ نوح .... ولم يركبِ السفينة فغرق كما .... الكافرون.

١٠ـ نجّى الله نبيَّه .... عليه السلام ومَن معه من المؤمنين .

ب - ما الذي نستنتجُه من قصة نوح (عليه السلام)؟

الدرس الخامس

من الآدابِ الإسلامية

أُحبُّ لـعُبـــي

في منزلٍ صغير كانت عائلةُ أبي سالم تعيشُ حياةً بسيطةً ومتواضعة فلقد كان والدُهم يعمل في البناء؛ لكسبِ قوتِ عيالِه بالحلال وبشرفٍ وجهد،فهو يسعـى جاهداً لتوفيرِاحتياجاتِ عائلتِه الأساسية، وفي أحدِ الأيام جاءت سارةُ لأبيها وهي تبكي!

الأب: مابكِ حبيبتي سارة؟ ما يُبكيكِ؟

سارة: وهي تبكي لقد كسرَ ماجدُ القطارَ الذي جلبتَه لي .

الأب: آه ... لاتحزني عزيزتي، اجلبي لُعبتَك عسى أن استطيعَ إصلاحَها.

ثم نادى الأب : ماجد .....ماجد ... تعال إلى هنا. ماجد: بخوف نعم أبي.

الأب: لماذا حطّمت اللعبـــة؟

ماجد: أبي ليس ذنبي لقد كانت لعبتُها مرميةً على الأرض قُرب سريري وعندما استيقظتُ من نومي لم أنتبـه لوجودِها فحطمتُهـا بقدمي حتى أنّ قدمي جُرِحت بسببها.



الأب: حسناً كان يجب أن تكونَ أكثرَ انتبـاهـاً، وأتمنى أن تـكـونَ غيـرَ متعمدٍ ذلك.

ماجد: لا أبي أُقسمُ لك أني لم أتعمّد ذلك.

الأب: لاتُقسم يا ولـدي ولاتعتـد القسمَ فإنّه غيرُ جائز،فالصادقُ لايحتاج إلى القسَم، وأنا أثِقُ بك وأعرفُ أنّك صادق، والآن اعتذرْ لأختِك .

ماجد: لكن لماذا أعتذرُ منها فانا لستُ متعمِّداً.

الأب: لأنّـك بالنتيجـة كنتَ سبباً في ألمِ أختِك وحزنِها والأعتذار لن يجعلَك تخسرُ شيئاً على العكس فهو دليلٌ على الخُلُقِ الكريم ويُخفّفُ عن أختِك حزنَها.

ماجد: حسناً أبي سأفعلُ ما أمرتَني.

جلبتْ سارةُ لُعبتَها المحطمة ثم قال لها ماجد: أعتذرُ أُختي لم أنتبه ولم أتعمد ذلك.

سارة: حسنا أخي قبلتُ اعتذارك.

الأب: أتعلمين سارة أنكِ أنتِ أيضاً مُذنِبــة.

سارة: أبي كيف ذلك !

الأب: لو كنتِ تهتمين حقاً بلعبكِ ماكُنتِ تتركينها مرميةً على الأرض .

سارة: كنتُ ألعبُ فذهبتُ لشُربِ الماء وما أن عُدتُ حتى وجدتُها محطّمة.

الأب: سأحاول إصلاحها فهي تحتاجُ إلى لاصقٍ سأشتريه بعد أن أعـود من زيارة عمكم أبي ياسر فهو مريض.   سارة: شكراً لكَ أبي .

الأم: أبلغْـهُ تحياتِنا وسنزورُه عندما يتماثـلُ للشفـاء فلا نريدُ أن نزعجَه.

ماجد وسارة: ونحن أيضاً أبي أبلغْهُ تحياتِـنا ودعـاءَنا له بالشفاءِ العاجل.

الأب: حسناً سأبلغُه تحياتِكم.

وبعد خروج والدِهم نادت الأمّ الأولادَ فحضروا وقالت لهم: أولادي ألا ترَونَ تعبَ أبيكم وكم هو منهوك؟ إنه يكدُّ ويتعب ليوفّرَ احتياجاتِنا وأنتم بعد كل هذا تزعجونه بمشكلاتكم وتزعجونه أكثر بهدرِ تعبه.

ماجد: كيف نهدرُ تعبَه أمي؟

الأم: أوَليستْ هذه الألعاب تُشترى بالمال؟   ماجد وسارة: نعم أمي.

الأم: والمال لا يأتي بسهولة، بل بتعبِ أبيكم وكدِّه، أولادي لابدّ أن تحافظوا على

ألعابِكم فتحطيمكم لها تحطيم لجهد أبيكم، اعلموا أن هناك كثيراً من الأطفال الذين لايمتكلون لعباً، لفقرِ حالِهم وكلّ أبٍ وأمّ يتمنّون أن يوفّروا لأولادهم جميعَ متطلباتهم من ألعابٍ وغيرها، لكن صعوبة الحياة تجعلُهم يوفّرون ماهو أهم للعيش من أكلٍ وشرابٍ وملابس وسكن .

ماجد: والله أمي لم أكن أقصد.

الأم: أعلمُ ذلك لكني أريدكم أن تكونوا أكثرَ انتباهاً وشعوراً بالمسؤولية، ولاتُقسم ألَمْ يمنعك أبوك من القَسَم ياولدي! القسَمُ أمرٌ عظيم لايكونُ إلّا لأمرٍ كبير.

ماجد: أعتذرُ أمي .

الأم: وأنتِ يا سارة تجب عليكِ مراعاةُ تعب أبيك فلاتزعجيه بمشكلات سببُها إهمالُك وعليكِ التزامُ آدابِ اللّعب والمحافظة على ألعابك.

سارة: أنا آسفةٌ أعتذرُ أمي لكن ما آدابُ اللَّعب؟

الأم: اسمعوني جيداً، يجب عليكم:

١. أن تُكملوا واجباتِكم المدرسية قبل اللّعب .
٢. ألّا يكون لعبُكم في أوقات راحة الآخرين كوقتِ نومهم.
٣. أن تهتموا بلُعبِكم وأن تضعوها في مكانها المخصص بعد الانتهاء من اللّعب.
٤. أن يكونَ اللّعبُ في الأماكنِ المخصصةِ للَعب فلا تلعبوا بالكرةِ داخلَ المنزل مثلاً.
٥. أن تبتعدوا من المشاجرة في أثناء اللّعب فاللَّعبُ متعة يجب أن لا تُفسدها المُشاحنات.
٦. أن تلتزموا بنظام اللَّعب، فلكلِّ لعبةٍ شروطٌ علينا التزامها، مثلاً أن يلعبَ كلُّ واحدٍ بدوره فلا يأخذ دورَ صاحبه.
٧. ألّا تغشّوا في اللّعب.
٨. ألّا تتلفظوا بألفاظٍ سيّئة عند الخسارة .
٩. أن تحافظوا على الأماكنِ المخصّصة للألعاب في المتنزهات والمحافظة على أدوات اللعب.

هذه بعضُ الآداب التي أتمنى أن تلتزموها أولادي فمن لايلتزم الأدبَ في جميع تفاصيل حياته سيفقد احترامَ الناس وسيفقد رضا الله وسيعاني مشكلات كثيرة.

الأولاد: سمعاً وطاعةً أمي .

الأم: بوركتم والآن اذهبوا لإكمالِ واجباتكم المدرسية.

ذهبَ ماجدٌ وسارةُ إلى الغرفة .

فقالت سارة: ماجد هل انزعجَ أبي منّي؟

ماجد: مؤكد لكنه لم يُظهر ذلك، كلانا قد أزعجَه.

سارة: سأعتذرُ من أبي عندما يعود وسأشتري له غداً هديةً جميلةً من النقود التي جمعتُها في حصّالتي .

ماجد: فكرةٌ جميلة وأنا أيضاً سأشتري هديةً لأمّي فكلاهما سببُ وجودِنا وهما مصدرُ سعادتِنا فهما يسهران على راحتِنا لذا يجبُ علينا أن نُفرحَهم.

المناقشة

١ـ ما عمل أبي سالم؟

٢ـ ما الذي عليك فعله كي لا تزعج والدَيك عند لعبك؟

٣ـ ما آداب اللّعب؟

٤ـ ما الذي يجب أن تفعله عندما تُخطئ بحقّ أحد أو تزعجه؟

٥ـ لماذا منعَ والدُ ماجد ولدَه من القَسَم؟

٦ـ ما الذي قرّره الأولاد لإدخال الفرحة على قلوب والديهم؟

٧ـ لماذا لم تذهب أم ماجد وأولادها لزيارة عمّهم المريض؟ وماذا قالوا؟

٨ـ اذكر بعضاً من التصرفات التي تُدخل الفرحةَ على قلب والدَيك.



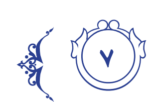
الدرس الاول

من القرآن الكريم

سورة الماعون (للحفظ)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

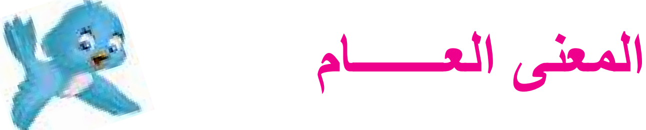
﴿ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ
٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ
عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ
٧ ﴾



صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يكذّب بالدين	ينكر وجودَ الحساب ولا يصدّق أنّ الله سيُحييهِ بعد الموت ليجازيه على أعماله .
يَـدُعُّ	يزجره ويطرده.
لا يحضُّ على طعام المسكين	لا يعطي المسكين الطعام ولا يحثّ النّاس على إطعامه.
عن صلاتهم ساهون	غافلون عن صلاتهم ، لايهتمون بأدائها.
يراؤون	لا يُخلصون في صلاتهم وعملهم لله، وإنّما يصلّون نفاقاً ليراهم الناس.
يمنعون الماعون	لا يساعدون الناس ويمنعون الآخرين من مساعدتهم.



المعنى العـــــام

﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١﴾

يقولُ اللهُ سبحانه وتعالى لرسول الله (ص) أرأيتَ حالَ الكافر الذي يكذِّب بيوم القيامة والحساب!؟ فلا يصدّق أنّ اللهَ يُحيي الموتى ليجازيهم على أعمالِهم، إنْ خيراً فخير وإنْ شرّاً فشرّ، هؤلاء المكذّبون بيوم الدِّين لايفعلون الخيرَ ولايساعدون المحتاج.

﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ٢﴾

هؤلاء المكذبون لايرحمون اليتيم، ويطردونه ويحتقرونه ولا يساعدونه لقساوة قلوبهم.

﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣﴾

وهو لا يحثُّ الآخرين على إطعام المسكين، ولا يطعمه هو.

﴿فَوَيۡلٌ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦﴾

فالعذابُ الشديدُ للمصلِّين الذين هم عن صلاتِهم منشغلون، لا يُصلُّونها بإخلاص، ولا يؤدونها في وقتِها إنّما يصلّون ليراهم الناسُ فهم كاذبون ومنافقون لأنهم لايخشَون الله ولايؤمنون بأنّ اللهَ سيجازيهم على عملِهم يومَ الجزاء .

﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ٧﴾

ويمنعون عن الناس أيّ مساعدةٍ أو معونةٍ يحتاجون إليها من الطعامِ والأواني والملابس والدواء وغيرها، فلم يخلصوا في عبادتِهم لله تعالى ولم يكونوا محسنين إلى الناس أولئك استحقوا عقابَ الله وعذابَه.

المناقشة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من المجموعـــــــة (ب) وضعها في الفراغ في المجموعة (أ):

(أ)	(ب)
١-الذين يراؤون هم مَنْ.....	(يساعدون الفقيـروويصلّون بخشوع)
٢-المؤمنون المخلصون......	(لا يُخلصون في صلاتهم وعملهم لله)
٣-الذي يؤذي اليتيـــم......	(سيعاقبه اللهُ على أعماله السيّئـــة)

ثانياً:

ماذا يفعل المراؤون ؟

١- ....

٢- ....



ثالثاً:

عبّر عن الصور الآتية:

رابعاً: أكمل السورة الكريمة بالاستعانة بما موجود من الكلمات التي بين الأقواس:

(الدِّين، يكذب، يدعُّ اليتيم، ساهون، الماعون، للمصلين، هم يراؤون، طعام المسكين).

أرأيتَ الذي .... ب........... فذلك الذي....... .... ولا يَحُضُّ على .... فــوَيلٌ .... الذين هم عن صَلاتِهِم .... الذين........... ويمنعـــون........... .

الدرس الثاني

من العقيدة الإسلامية
من أسماء الله الحسنى

١- العادل:

إنّ من صفات الله سبحانه أنّه عادل.. يعدل بين الناس.. فلا يظلمُ أحداً..فالله سبحانه لا يضيِّع عملَ الإنسان الطيِّب، فمَن يؤدي الصلاةَ والزكاة، ويساعدُ الفقراء، ويحترمُ والديه ويخدمهم، ويفعلُ الخير للناس، فأنّ الله يجازيه على ذلك بالجنةِ فلا يضيعُ عمله.. ومَن يكفرُ بالله، و يفعلُ الشر والجريمة والاعتداء على الناسِ، فإنّ الله يعاقبُه على الكفر وعلى فعل الجرائم مثل: السرقة والكذب والقتل والغش والنميمة.. وهذا من عدل الله لأنه يجازي كلَّ إنسانٍ بعملِهِ وهو الغفورُ الذي يغفرُ الذنوبَ لمن يستغفره فيتوبُ اللهُ عليه.

٢- الرّحمن:

إنّ اللهَ لا يكلّفنا بواجباتٍ فوق طاقتنا؛ لأنّه رحمنٌ رحيم وعادل.. لذلك فالأطفال الصغار لا يكلّفهم الصوم.. والذي لا يستطيع تنفيذَ بعضِ أوامرِ الله تعالى كالمريض مثلاً فإنّ اللهَ لا يعاقبه. إنّ الإنسانَ هو الذي يظلم نفسَه بفعلِ الشرِّ والجريمة باختياره وإرادتِه، وهو الذي يحقق لها السعادة بأفعاله الصالحة، إنّ ربَّنا عادلٌ رحيمٌ يحبُّ الخلقَ.. فنحن نحبُّه ونطيعُه ونعبدُه.

المناقشة

١- اذكر اسماً من أسماء الله تعالى.

٢- ماذا يعني العادل؟

٣- هل يظلم اللهُ تعالى الناسَ؟ وضّح ذلك.

٤- هل يجازي اللهُ تعالى الإنسانَ على أعماله؟

٥- من الذي يعاقبه الله تعالى؟

٦- هل يكلّفنا اللهُ تعالى فوق طاقتنا؟ لماذا؟

٧- رضا الله تعالى عن الإنسان، ومعاقبته له كلّها بيد الإنسان، وضّح ذلك.

٣- الخالق:

كان الطلابُ في سفرةٍ مدرسية إلى حديقةٍ جميلة..

قال المعلم للطلاب: انظروا إلى هذه الحديقة.. إنّها حديقة جميلة، فيها الأزهار والأشجار والطيور الملونة والأسماك السابحة في البحيرة.. إنّها مختلفة الأشكال والصور والألوان.. وانظروا إلى الناس والأطفال الصغار.. بأشكالهم وصورهم وألوانهم الجميلة... مَنْ الذي خلق الناس والأشجار والطيور والأزهار والشمس والقمر وصوَّرها... إن الله هوالذي خلقها، هو الذي خلق لها صورَها وأشكالَها وألوانَها..

لذا يقول لنا القرآن الكريم:

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ الحشر/ ٢٤



المناقشة

١- اذكر اسماً من أسماء الله تعالى .

٢- لماذا تحدَّث المعلِّمُ عن الحديقة؟

٣- ما الذي أشار إليه المعلِّمُ مما كان في الحديقة؟

٤- من الذي خلقَ الحديقة والناس والشمس والقمر؟

٥- اقرأ آية وردَ فيها اسمُ الله ((الخالق)) .

٤- الحيّ القَيّـوم:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ (البقرة /٢٥٥)

عليٌّ طالبٌ جادٌّ يحبُّ القراءة والمطالعة كثيراً، لذا فهو يذهب إلى المكتبةِ العامةِ، وفي يومِ الجمعة قرأ كتاباً اسمه (توحيد الله) فأُعجِب بالكتاب وأحبَّه كثيراً، لأنه يُعرِّف الإنسانَ بربِّهِ وخالقهِ.

وقد قرَأَ موضوعاً في الكتاب اسمه: (الله الحيُّ القيُّومُ) أعار الكتابَ وجاءَ به إلى البيت، وفي المساء طلب إلى أبيه أن يشرح له معنى: (الله الحيُّ القيُّومُ) ..

فرحَ الأبُ بطلبِ علي وقال له: يا بنيّ إنّ معنى هذه الكلمات عظيم جداً، فانْتَبِهْ لما أقوله لك: كلُّ إنسان عندما يفكر تفكيراً صحيحاً في خلقِ السماواتِ والأرضِ والنبات والإنسان والشمس والقمر وبقية المخلوقات يفهم أنّ لها خالقاً خلقَها، وأن الذي يخلقُ يجبُ أن يكونَ حياً وقادراً.. وقائماً بشؤون خلقه ويدبِّـرها .

وكما نَعرف أنّ الله ليس كمثله شيء.. فهو حيٌّ ليس مثل الأحياء الأخرى.. لأنّ كلَّ الأحياء : الإنسان والحيوان والنبات تموت، أي تفقدُ الحياة، وينتهي وجودُها، والله حيٌّ باقٍ لا يموت؛ لذلك فإنّ القرآن الكريم يقول لنا: ﴿ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ (الفرقان /٥٨)

المناقشة

١- اذكر اسماً من أسماء الله تعالى، واذكر آية كريمة تذكر هذا الاسم.

٢- ما عنوان الكتاب الذي قرأه عليّ؟ ولماذا أحبّ عليّ الكتاب؟

٣- ماذا طلب عليّ إلى أبيه؟

٤- الذي يفكر في خلق السماوات والأرض والإنسان وغيرها ماذا يفهم؟

٥- الله تعالى حيٌّ لكن ليس كالأحياء الأخرى، وضّح ذلك.

الدرس الثالث

من الحديث الشريف

تعلُّمُ القرآن وتعليمُه (للحفظ)

قال النبيّ محمد ((ص)) :

((خَيرُكُم من تَعلّم القرآنَ وعَلَّمهُ))

(صدق رسول الله)

شـرح الـحديث

القرآنُ الكريم هو الوحي الإلهي المُنزّل على النبيِّ محمدٍ (ص) نزلَ به المَلَكُ جبرائيلُ (عليه السلام)..

فكان جبرائيلُ يأتي إلى النبيّ محمد (ص) بأمرٍ من الله تعالى يقرأ عليه آياتٍ أو سُوَراً من القرآن الكريم فيحفظها النبيّ (ص) ..

ويقوم الرسولُ (ص) بتعليم المسلمين الآياتِ النازلةَ عليه..

وقد أمرَ اللهُ المسلمين بقراءة القرآن وترتيله، قال تعالى:

﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ ﴾ المزمل:٢٠

أي اقرأوا ما استطعتم قراءتَه من القرآن الكريم.. واحرصوا على أن تكونَ القراءةُ بترتيل.

إنّ أفضلَ المسلمين من تعلّم القرآنَ وعلّمه للناس.. إنّ القرآنَ يعلّمُنا الإيمانَ والأخلاقَ الفاضلة، ويدعونا إلى طلبِ العلم والمعرفة وتحقيقِ العدالة بين الناسِ، ويأمرُنا بطاعةِ اللهِ ورسولهِ وعبادةِ الله وحده لاشريك له.

وينهانا عن الكفرِ بالله تعالى ومايعقبُه من الظلمِ والجريمةِ والجهلِ والفسادِ.

فإذا تعلّمنا القرآنَ.. وعملنا بوصاياه وتعاليمه فسيرضى اللهُ عنّا، ونعيشُ سعداءَ في الحياة، ثم نعلِّمُه للناس الذين لا يعرفونه .

علينا أن نتعلّمَ القرآنَ من خلال متابعةِ أحدِ القارئين الجيدين والتعلمِ منهم بوساطة الأشرطة المسجلة أو الراديو أو التلفاز، لتعلُّمِ القرآن وحفظِه وتجويدِه أو ترتيله.

فلْيفكر كلُّ واحدٍ منكم أيّها التلاميذ الأعزاء بحفظِ القرآن كله أو بعضه، وأن يشاركَ في مسابقةٍ قرآنية ويحققَ الفوزَ فيها.. ويحصل على وسامِ الشرف.

المناقشة

١- ماذا قال النبيّ (ص) عن تعلُّم القرآن؟

٢- ما القرآن الكريم؟

٣- ماذا كان النبيّ (ص) يفعل عندما ينزل الوحيُ عليه ويقرأ عليه آيات؟

٤- هل أمَرَنا الله تعالى بقراءة القرآن الكريم؟ ماذا قال؟

٥- مَنْ أفضل المسلمين؟

٦- ماذا يعلّمُنا القرآن الكريم؟

٧- ماذا نستفيد إذا تعلّمْنا القرآن الكريم وعملنا بوصاياه؟

٨- كيف نتعلَّمُ القرآنَ الكريم؟

الدرس الرابع

من سِيَر الأنبياء (عليهم السلام)

نبيّ الله إبراهيم (عليه السلام)

وُلِدَ إبراهيمُ (عليه السلام) في أرض العراق في مدينة ((أور)) التي كان يحكمها مَلِكٌ ظالمٌ اسمُه النمرود.

كان قومُ سيدنا إبراهيم (عليه السلام) يعبدون الأصنامَ التي يصنعونها من الحجارةِ بأنفسهم، ويتخذونها آلهةً لهم.



فدَعاهم إبراهيمُ (عليه السلام) إلى عبادةِ اللهِ الواحد الأحد، ونصَحَهم بوجوبِ تركِ عبادةِ الأصنام التي لاتنفعُ ولاتضرُ، فلم يطيعوه ولم يأخذوا بنصيحتِه.

فترقّبَ إبراهيمُ (عليه السلام) فرصةَ خروج القومِ من البلدةِ في عيدٍ لهم لِلّهو واللّعبِ، ودخلَ المعبدَ الذي فيه الأصنام وأخذ فأساً فحطّم بها تلك التماثيلَ والأصنامَ إلّا الصنمَ الأكبر، ثم علّق إبراهيمُ (عليه السلام) الفأسَ في رقبةِ الصّنمِ الأكبرِ وخَرَجَ من المعبدِ بهدوءٍ وحذرٍ، من دونِ أنْ يراهُ أحدٌ.

وحينما رَجعَ القومُ من نزهتهم ودخلوا المعبد، تعجبوا ممّا أصاب آلهتَهم من تحطيم وأخذوا يتساءلون: منْ فعلَ هذا بآلهتِنا؟ فقال بعضُهم ! سمعنا فتى يذكرهم بسوء يقالُ له إبراهيم، وهكذا قرروا معاقبةَ إبراهيم (عليه السلام) واجتمع الملكُ وأشرافُ المدينةِ لمحاكمتِه، وسألوهُ هل أنت مَن حطّم آلهتَنا يا إبراهيم:

﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴾ **الأنبياء: ٦٢**

فأجابَهم إبراهيمُ (عليه السلام) بهدوءٍ وشجاعةٍ قائلاً: إنّ الصنمَ الأكبر هو الذي حطَّم الأصنام، فاسألوهم إن كانوا ينطقون.

﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾

الأنبياء : ٦٣

فقالوا له: إنّها لا تنطق فقال لهم إبراهيم (عليه السلام): هل رأيتم عجزَ آلهتِكم، فكيف تعبدون ما لايستطيع الدفاعَ عن نفسه ولا ينطقُ ولا يسمعُ ولا يفهمُ؟؟؟!! انتبهَ الناسُ لقوله وظهرتْ لهم حقيقةُ عجزِ الأصنام عن النّطق والدفاع عن نفسها؛ لأنّ الأصنامَ لا تعقل ولا تنطق.

﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ **الأنبياء: ٦٦-٦٧**

ومع أنّ نبيّ الله إبراهيم (عليه السلام) أعطاهم دليلاً على كفرهم بعبادتهم تلك الأصنام التي لا تضرّ ولا تنفع ولا تحمي نفسها أو سواها إلّا أنّهم استمروا في كفرهم وعنادِهم وقرّروا الانتقامَ لهذه الحجارة التي يعدُّونها ربّاً لهم، فأمرَ الملكُ الظالمُ (النمرود) بإحراقِ إبراهيم (عليه السلام) وأنْ يُشعلوا النارَ ليرموه في وسطها وهي تلتهبُ وتتوهّج، وفعلاً رمَوه في نارٍ ملتهبة لكن الله تعالى هو القوي القادر، حمى نبيَّه من هذه النار بأمرٍ منه فجعلَ اللهُ النّار برداً وسلاماً على إبراهيم (عليه السلام).

فلم تُصبه بأذى ولم يحترق.. قال تعالى:

﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ **الأنبياء: ٦٩**



فكانتْ هذه إحدى معجزات إبراهيم (عليه السلام) التي أيّده اللهُ تعالى بها في دعوته إلى الإيمان بالله الواحد، فلما انطفأتِ النارُ خرجَ إبراهيمُ سالماً من كلّ أذى ليستمرَّ في تبليغ رسالة ربّهِ، ثم خرجَ من العراق إلى بلاد الشام، وأخذ يدعو الناسَ إلى الإيمان بالله ثم ذهبَ إلى أرض مكة وبنى الكعبةَ هو ووَلَدُه إسماعيل (عليه السلام) ودعا الناسَ إلى حجِّ بيت الله الحرام بأمرٍ من الله تعالى.

المناقشة

اولاً: أكمل الجُمل الآتية بما يناسبها:

١- وُلد نبيُّ الله إبراهيم في العراق في مدينة .... التي كان يحكمها ملكٌ .... اسمه ....

٢- بعد أن حطَّم إبراهيم (عليه السلام) الأصنـام، أمرَ النمرود أن ....

٣- جعلَ اللهُ النارَ .... و........... على إبراهيم (عليه السلام).

٤- عندما خرجَ إبراهيمُ من النار سالماً، خرج من العراق إلى .... وأخذ يدعو الناس إلى الإيمان بالله تعالى.

٥- سافر نبيُّ الله إبراهيم (عليه السلام) إلى .... وبنى الكعبة هو وولده إسماعيل (عليه السلام).

ثانياً:

١- إلى أيّ شيءٍ دعا إبراهيم (عليه السلام) قومـه؟

٢- هل آمنَ قوم إبراهيم (عليه السلام) بدعوته؟

٣- لماذا لم يحطم إبراهيم (عليه السلام) الصنمَ الأكبر؟

٤- إلى ماذا دعا إبراهيم (عليه السلام) الناس بعد أن بنى وولدُه إسماعيل (عليه السلام) الكعبةَ؟

الدرس الخامس

شخصيات إسلامية

١- سلمان المحمدي

سلمان أحدُ عظماءِ الصحابة.. وهو من بلاد فارس من أصفهان، وكان اسمُه (روزبه) وكان أبوه يعبدُ النار.. إلا أنّ سلمان كان قد رفضَ عبادةَ النار، وتأثرَ ببعض النصارى وهم الرهبان، ودخلَ حبُّ الإيمان في قلبه.. وسمعَ من الرهبان أنّ آخرَ الأنبياء سيُبعث، وانتقلَ من بلد إلى بلد حتى حلّ في المدينة المنورة، وعملَ في بستان أحد اليهود فيها ..

ثم سمعَ ببعثة نبيّنا محمد (ص) في مكة .. وعندما هاجرَ النبيّ (ص) من مكة ووصلَ إلى المدينة كان سلمانُ يعمل في بستان اليهودي، فسمعَ خبرَ وصول الرسول (ص) الى المدينة ، ففرح فرحاً عظيماً، وذهبَ الى النبيّ محمد (ص) وبعد أنْ عرف أنّه نبيّ آمنَ به وصدّقه ... وصاحبَه واشترك معه في الجهاد ضد أعداء الاسلام. وكان النبيّ (ص) يحبُّـه كثيراً.

وعندما تجمّعَ جيشُ المشركين حول المدينة ليهاجموها، اقترح سلمانُ على رسول الله (ص) أنْ يحفروا خندقاً حول المدينة لحمايتها، فلا يستطيع المشركون عبورَه.

فقبلَ رسولُ الله (ص) هذا الاقتراح وحفر المسلمون الخندق، وكان رسولُ الله (ص) يعمل معهم، واستطاعوا حماية المدينة.

وكان سلمانُ يعملُ في حفرِ الخندق بقوة، فقال الأنصار: سلمان مِنّا، وقال المهاجرون: سلمان مِنّا .

فقال رسولُ الله (ص) : (سلمان مِنّا أهلَ البيت) .. وبهذا القول منحَه رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) الشرفَ العظيم، لذا كان يُدعى سلمان المحمّدي.

وبقي سلمانُ بعد وفاة رسول الله (ص) في المدينة المنورة يشاركُ في الجهاد مع جيوش المسلمين.

وعندما فتحَ المسلمون بلادَ فارس، ونشروا الإسلامَ والإيمانَ، كان سلمانُ يقاتل في جيش المسلمين.

وجُعِل سلمانُ والياً على منطقة المدائن، بعد أن حرّرها المسلمون، وهي الآن إحدى مناطق بغداد .

وقد توفّي سلمانُ في هذه المنطقة ودُفِن فيها وله مقامٌ فيها .

نتعلَّم من سلمان الصبرَ والبحثَ عن الإيمان، وحبَّ النبي والإخلاصَ له .

المناقشة

١- مَنْ سلمان المحمديّ (رض)؟
٢- لماذا جاء سلمان إلى جزيرة العرب؟
٣- كيف آمنَ سلمان بالنبيّ (ص)؟
٤- ما دور سلمان عندما هاجم المشركون المدينة؟
٥- لماذا سمِّي سلمان بالمحمديّ؟ وما قصة ذلك؟
٦- ماذا فعل سلمان بعد وفاة النبيّ (ص)؟
٧- أين كان سلمان والياً ؟
٨- أين توفِّي سلمان ؟ وأين دُفن؟

٢- أبو أيّوب الأنصاريّ

أبو أيوب الأنصاري (رض) من عظماءِ الصحابة، واسمُه خالد بن زيد، وهو من أهلِ المدينة المنورة، الذين يُسمَّون الأنصار، لأنهم نصروا رسولَ الله (ص)..

لما سمِع أهلُ المدينة ببعثةِ النبي (ص) في مكة ذهبَ إليه وفدٌ منهم في موسم الحج، وكان معهم أبو أيوب الأنصاري (رض)، فآمنوا به وتعهدوا له بالنصرةِ والدفاعِ عن الإسلام..

فهاجرَ إليهم رسولُ الله (ص) وحين وصلَ إلى المدينةِ المنوّرةِ كان راكباً على ناقته.. فكان كلُّ واحدٍ من زعماءِ المدينة يطلبُ إليه أن ينزلَ ضيفاً في بيته.. فبَركتِ الناقةُ عند باب أبي أيوب الأنصاري، فدعاه أبو أيوب الأنصاري لينزلَ في بيته، فنزلَ في بيت أبي أيوب مدةَ شهر حتى بنى الرسولُ (ص) المسجدَ، وبنى له بيتاً حوله، فانتقلَ وسكنَ فيه.

شاركَ أبو أيوب الأنصاري (رض) في جهاد المشركين، ونشرَ الإسلامَ مع النبيّ وأصحابه، وبقي أبو أيوب الأنصاري حياً بعد وفاةِ رسول الله (ص) مدةَ أربعين عاماً . وتُوفّي في تركيا في مدينةِ القسطنطينية ودُفِنَ فيها، ومازال قبرُه هناك يُزارُ في مدينةِ إسطنبول .

المناقشة

١- مَنْ أبو أيوب الأنصاري (رض)؟ وما اسمه؟

٢- هل أسلم أبو أيوب قبل الهجرة أم بعدها؟ وضّح ذلك.

٣- أين نزل النبيّ (ص) عندما وصل يثرب؟

٤- كيف اختار النبيّ (ص) بيت أبي أيوب لينزل فيه؟

٥- متى توفي أبو أيوب الأنصاري (رض)؟

٦- اين توفيَ أبو أيوب الأنصاري (رض) وأين قبره الآن؟

المحتـــــــــوى